

كتاب

سينماتك  
www.cinematik.com

حسن حداد

مدفع

الدراما

رؤى نقدية في  
الدراما الرمضانية



# سلسلة كتاب "سينماتك"

## مدفع الدراما

رؤى نقدية في دراما رمضان التلفزيونية

---

حسن حداد

الكتاب:

## مدفع الدراما

رؤى نقدية في دراما رمضان التلفزيونية

الكاتب: حسن حداد

الطبعة الأولى. 2023.

جميع الحقوق محفوظة

الناشر: موقع سينماتك

الغلاف التنسيق والإخراج الداخلي:

حسن حداد

كتبت هذه المادة ما بين عامي

**2010 . 2002**

# مدفع الدراما

رؤى نقدية في دراما رمضان

التلفزيونية

حسن حداد

# إهداء

---

الى ليلى حبيبتي..

النديم الوحيد مع دراما رمضان على مدى عقدين من الزمان.. التسعينات من القرن الماضي، والعقد الأول من الألفية الجديدة. أيام ما كان ارتباطنا بمحطات التلفاز التقليدية، قبل ظهور المنصات. كانت نقاشاتنا وحواراتنا حول أحداثها، بمثابة البذرة لكل هذه المقالات.

حبيبتي.. أشكرك كثيراً

**حسن حداد**

# محتويات

---

إهداء

رمضان .2002:

- مدفع الدراما التلفزيونية
  - نجوم رمضان
- 

رمضان .2003:

- الدراما والميلودراما
  - رمضان النجوم
- 

رمضان .2004:

- صدمة رمضان
- 

رمضان .2005:

- أنا وهذه المسلسلات

- لا أتحيز للدراما المصرية.. بل أحبها
  - رمضان المسلسلات
- 

رمضان .2006:

- إعلانات تتخللها الدراما
- 

رمضان .2007:

- ملك حاتم علي
  - ظواهر رمضان
  - دراما مصرية مكتسحة
  - دراما رمضان.. أم رمضان الدراما؟
- 

رمضان .2008:

- نهر الدراما
  - دراما رمضان في أرقام
  - التلفزيون أم السينما؟
- 

رمضان .2009:

- تلفزيون رمضان
- الإعلان.. سيد الموقف



- ظواهر
  - مسلسلات.. مسلسلات
  - حكايات بنعيشها
  - هدوء نسبي.. المسلسل الحدث
  - السيت كوم المصري
- 

رمضان. 2010:

- دراما التلفزيون الرمضانية
- الجماعة.. إنطباعات أولية
- أهل كايرو.. كابتن عفت





# رمضان 2002

# مدفع الدراما التلفزيونية

---

ثمة سؤال مشروع يراودنا.. لماذا يكون لرمضان طابع خاص بالنسبة للدراما التلفزيونية؟! فالغالبية يخطون برنامجهم الرمضاني على أساس أن للدراما النصيب الأكبر فيه.. واستكمالاً للسؤال.. لماذا أصبحت الدراما التلفزيونية عنصراً هاماً في حياتنا الرمضانية بالذات؟ وللإجابة على هكذا تساؤل، نحتاج لحديث طويل، لا تسعنا هذه المساحة الضيقة، ولا هذا الوقت بالذات لطرحه ومناقشته. رمضان خلق نجوم معروفين في التمثيل والتأليف والإخراج، أمثال الكاتب أسامة أنور عكاشة، والمخرج إسماعيل عبد الحافظ، والفنان يحيى الفخراني وغيرهم.. وأصبح رمضان بمثابة المهرجان الفني للدراما التلفزيونية، يكون فيه الربح والخاسر.. فمن هم ضيوف ونجوم رمضان هذا العام؟

(فارس بلا جواد) ونجمه الفنان محمد صبحي أول ضيوف رمضان هذا العام.. هذا المسلسل الذي طافت شهرته دول العالم، ليس بالطبع لمضمونه الدرامي، وإنما لتدخل اللوبي الصهيوني في إمكانية عرضه من عدمها. صحيح بأنه يحمل مضموناً فكرياً وسياسياً معاصراً، إلا أنه لم يشكل تطاولاً على الاعتيادي من الأعمال الدرامية، ولم يخرج على المؤلف بالنسبة لما طرحه الغالبية من الأعمال، فيما عدى أداء صبحي المتطور.

كذلك النجمة يسرا، ومسلسلها (أين قلبي)، الذي اكتسب مساحة جماهيرية كبيرة، أولاً لمكانة نجمته في قلوب المتفرجين، وثانياً للإمكانات الأدائية المعبرة التي تتميز بها يسرا وعبلة كامل، وثالثاً لنجاحه في كسب تعاطف المتلقي مع أبطاله. كما أننا نعتقد بان التركيز على الجانب الاجتماعي أصبح من العناصر الجاذبة للجمهور.

(أميرة في عابدين) للمتألق دوماً الكاتب أسامة أنور عكاشة – كنز الدراما العربية – باعتبار هذا الكاتب واحداً ممن ساهموا في إعطاء رونق فني وفكري خاص للدراما التلفزيونية. وإمكانياته وقدرته على التغلغل في أعماق النفس البشرية.

أما قاسم أمين المسلسل الذي دخل خارطة البرامج  
الرمضانية بتأني ليصبح مع انتصاف شهر رمضان أهم  
المسلسلات لثرائه بالشخصيات السياسية والفكرية المعاصرة  
لقاسم أمين. مما سيؤثر إيجاباً على الحلقات المتبقية،  
ويكسب اهتمام المتفرج في مختلف أقطار الوطن العربي  
لأسباب سياسة موضوعية بالنسبة لطبيعة هذا المتفرج  
المتفاعل مع شخصيات تلك المرحلة الزاخرة والهامية في تاريخ  
الوطن العربي.

و اثبت الشعراوي تأثيره في الجماهير العربية من خلال  
المسلسل الديني الذي يحكي قصة حياته، فبكل المقاييس  
يعتبر هذا العمل الدرامي المتميز نقله نوعية في الأعمال  
الدرامية الدينية وذلك لارتباطه بشخصية الداعية الكبير  
محمد متولي الشعراوي. فمن خلاله أصبح للمسلسل الديني  
هامشاً كبيراً من المتفرجين، بعدما أصبح المتفرج ينصرف عن  
الأعمال الدينية في السنوات السابقة. و نعتقد أن هذا  
المسلسل سيؤسس فكراً جديداً في التعامل مع الدراما الدينية  
رغم وجود بعض الملاحظات الفنية عليه.

لم يكن بمقدورنا إزاء تلك الأعمال الدرامية أن نتجاوز الإفصاح عن انطباعنا الأول حول ما شاهدناه من دراما رمضان هذا العام.. وبالطبع هناك كم هائل من الدراما والمنوعات، التي لم نشاهدها، والتي بالطبع أكسبت ليالي رمضان طابعاً خاصاً، ينتهي مع نهاية هذا الشهر الكريم. كما أننا في تركيزنا على الدراما المصرية في رمضاننا، لا يعني تجاهلنا للدراما المحلية والخليجية والسورية بصورة عامة، إنما ما تمكنا من متابعته سيطرت عليه الدراما المصرية.

# نجوم رمضان

---

مع نهاية مهرجان الدراما لرمضان هذا العام.. لا بد لنا من التطرق لنجوم هذا الكم الهائل من الدراما التليفزيونية. أول النجوم كان محمد صبحي، الذي جاء إلينا هذا العام بألف وجه ووجه.. كان مختلفاً في كل شخصية قدمها من خلال (فارس بلا جواد).. وهذا بالطبع تأكيداً على قدراته الأدائية التي لم نغفل عنها في السابق، ولكنها قدمت إلينا وجهاً جديداً يمتلكه هذا الفنان المتميز.. الوجه الإنساني والوطني. يسرا.. الفنانة مالكة القلوب والمشاعر، بأدائها الأخاذ الجميل. جاءت إلينا هذا العام لتكون ثنائياً رائعاً مع الفنانة عبلة كامل.. سيدة الأداء التلقائي العفوي.. إضافة إلى منة شلبي ومي عز الدين، اللتان أثبتتا مقدرة أدائية، وحفرتا اسميهما على خارطة الدراما التليفزيونية.



أما سميرة أحمد.. فقد كانت حقاً مؤهلة – بحكم قدراتها وخبرتها - لكي تحمل على عاتقها مسئولية عمل كبير مثل (أميرة في عابدين)، ولتقود هذا الاوركسترا الجميل من الممثلين.. وعلى رأسهم الساحر في الأداء حسن حسني، الذي بالطبع أمتعنا بقدر لا يوصف من الأداء المذهل، ليؤكد من جديد بأن الأدوار المختلفة التي يختارها هي نقطة من بحر إمكانياته الأدائية المكبوتة.

ثم يأتي دور تلك الكوكبة الجميلة من الوجوه الشابة والواعدة، ليكتمل أداء هذا الاوركسترا.. تلك الكوكبة التي قدمت أداء تلقائياً ومعبراً.. فشخصيات مثل أيمن.. علا.. عبلة.. كانت بالطبع شخصيات مرسومة بعناية، ساهمت في إعطاء شحنة غير طبيعية للأحداث، بل وأضفت فاعلية كبيرة في النهوض بالفعل الدرامي الرئيسي، كما شكلت حضوراً طاغياً، وإضاءة هامة لأحداث العمل بشكل عام.. فقد كان للمتألقة "رهام عبد الغفور" هندسة بارعة وخاصة في الأداء. والموهوب "فتحي عبد الوهاب" الذي قدم شخصية شقيقها أيمن، فهو يسرقنا بحضور متميز في ظل هدوء وتمكن من محاور الشخصية المؤداة في عفوية حذرة تجعله نجماً واعداً

في مصاف نجوم المستقبل. أما الفنانة (بسمة) التي أدت دور  
علا، تلك الفتاة المشحونة بعبء عائلي كبير ذات سمات  
خاصة تعيش متناقضات كثيرة ما بين الذات وبين الأسرة، في  
دور مركب يحتاج لقدرات ممثلة كبيرة تمتلك خبرات طويلة،  
إلا أن الممثلة الصاعدة فاجأتنا باحتوائها لهذا الدور وتجسيده  
بعفوية وتلقائية وتمكن.

لكن النجم الحقيقي لرمضان هذا العام.. ليس بطلاً لأي  
مسلسل.. وإنما ممثلاً موهوباً أحببناه.. هو الفنان توفيق عبد  
الحميد.. هذا الفنان الذي انتظر سنوات طويلة لكي تنضج  
موهبتة على نار هادئة.. لم يستعجل الشهرة، ولم يسعى  
لبطولة مطلقة.. ولكنه جعلنا نحترمه بهذه الأدوار الثانوية  
الحساسة التي قدمها خلا رمضان هذا العام.. فهو الدكتور  
شليبي في (أميرة في عابدين)، الإنسان البسيط المتفاعل مع  
محيطه الاجتماعي بشكل مذهل وعاطفي جميل.. وهو الدكتور  
رياض في (أين قلبي) حيث نجح بأدائه التلقائي الجميل في  
سرقة الأضواء قليلاً من ملكة العفوية عبلة كامل، وشد انتباه  
جمهورها الخاص.. هذا إضافة إلى تواجده في أبرز مسلسلات  
رمضان الأخرى (قاسم أمين، إمام الدعوة).



## مسلسلات رمضان 2002:

### مصر

1. الأحلام البعيدة
2. الأصدقاء
3. البحار مندي
4. البشكار
5. الجبال حين تنهار
6. الحسن ابن الهيثم
7. الخبيثة
8. الخريف لن يأتي أبدًا
9. الخيول
10. الدنيا حظوظ
11. الرمال
12. العصيان ج1
13. العطار والسبع بنات
14. المستحي
15. الهودج
16. انظر حولك وابتسم
17. إمام الدعاة
18. إنسى اللي فات يا فرحات
19. أحلام و سنابل
20. أما بعد
21. أميرة في عابدين
22. أوراق مصرية ج2
23. أين قلبي
24. أين ولدي
25. بكار الجزء الخامس
26. جائزة نوفل
27. جحا المصري
28. حاتم زمانه
29. حرس سلاح
30. حسك عينك
31. حلم ابن السبيل
32. رجل على الحافة
33. رجل في زمن العولمة ج1
34. زمن عماد
35. زمن عماد الدين
36. سيرة سعيد الزواني
37. شباب أون لاین 1
38. شمس منتصف الليل
39. طرح البشر
40. طيور الشمس
41. عالم بدون اسرار
42. عالم سمس

43. غدا يوم آخر
44. فارس بلا جواد
45. قاسم أمين
46. كراكيب فضائية
47. كومي و 3 بنات
48. لا تخرجوا آدم من الجنة
49. لدواعي أمنية
50. موعد مع الشهرة
51. همام وبنت السلطان
52. هولوكو
53. يحيا العدل

### سوريا

1. آباء وأمّهات
2. الأرواح المهاجرة
3. البصير
4. البيوت أسرار
5. الجذور تبقى خضراء
6. الرحيل إلى الوجه الآخر
7. السفينة - رحلة 13
8. الفصول الأربعة ج2
9. المطلوب يا ليل والأفضل يا عين
10. الوصية
11. أبطال الديجيتال ج4
12. أبناء القهر
13. أبو الطيب المتنبي
14. أبيض رمادي أسود
15. أقبية الموت
16. بقعة ضوء ج2
17. حد الهاوية
18. حديث المرايا (مرايا 2002)
19. صراع الزمن
20. صقر قريش
21. عمر الخيام
22. قطار المسافات القصيرة
23. قلة ذوق وكثرة غلبة
24. ما في شي
25. مدام دبلو
26. نوادر جحا
27. وردة لخريف العمر
28. ورود في تربة مالحة

### الكويت

5. زمان الوصل: حكاية أندلسية
6. سيف الحق
7. مرزوق المحظوظ
8. نجاتي وحرمة

### العراق

1. الإمام الشافعي
2. الرحيل الاخير
3. جواهر
4. سعيد بس بالاسم
5. ظرفاء ولكن
6. مناوي باشا ج2

### الإمارات

1. آخر الفرسان
2. آخر أيام العمر
3. عمى ألوان

### لبنان

1. السبيل
2. دخان ومطر
3. ممنوعا

### تونس

1. شمس وظلال
2. عطر الغضب

### المغرب

1. عائلة السي مريوح 2
2. لالة فاطمة ج2

### البحرين

1. السديم

### عمان

1. ألوان من الحب والحزن

### اليمن

1. كشكوش ج2

1. الإعتراف
2. البيت الجديد
3. الجعدة
4. الخديعة
5. الخطر معهم ج2
6. السرايات ج2: العضب
7. الشريب بزة
8. الصقرين
9. أنا حر
10. ثمن عمري
11. دار الفلك
12. دمتم سالمين
13. سر الحياة
14. صمت السنين
15. عائلة أبيض وأسود
16. قطعة 13 ج3
17. قلوب مهشمة
18. كافيہ بو عزوز
19. لعبة القدر
20. مجنون عاقل جداً
21. مدينة الأمان
22. مصنع الرجال
23. وتبقى الجذور

### السعودية

1. الدنيا بخير
2. العود
3. المتقاعد
4. إيتسامات رمضان
5. أجيالك يا وطني
6. جروح باردة
7. خلف خلاف ج2
8. شوية ملح
9. شؤون عائلية 2
10. طاش ما طاش ج10
11. عائليات
12. مطلع النور
13. نورة
14. وينك يا درب الغنيمة

### الأردن

1. اللعب مع الأشجار
2. امرؤ القيس: الثار المر
3. بقايا رماد
4. دروب الحنه





# رمضان 2003

# الدارما والميلودراما

---

المقدمة والعناوين لأي مسلسل خليجي في السنوات الأخيرة.. تقول بأننا مقبلين على كل مآسي الدنيا في هذا المسلسل، فاللقطات التي نشاهدها في المقدمة يسيطر عليها البكاء والنواح.. أو بالأحرى الميلودراما الصارخة.

فالدارما الخليجية وحتى المحلية.. مازالت تراوح في مواضع ميلودرامية فجة.. فلا يخلو أي مسلسل خليجي من بكائيات ملحمية.. تحاول كسب تعاطف المتفرج واستدرار دموعه.. وهذا ليس أمراً سلبياً، بقدر ما هو ناتج عن عدم الخبرة في مجال الدراما.. وما علينا سوى الانتظار سنوات حتى تبلغ هذه الدراما سن الرشد. فهذا الوضع ذكرني تماماً بما كانت تعانيه الدراما المصرية عند نشأتها.

فمنذ وعيت على هذه الدنيا وأنا أتعامل مع الدراما المصرية كمتفرج، وهي التي بدأت منذ إنشاء التلفزيون



المصري في الستينات. إلا أن السبعينات كانت هي سنوات التعرف على هذه الدراما بالنسبة لي، بعد انتشار محطات التلفزيون في دول الخليج. كانت هذه الدراما في أغلبها ميلودرامية، أي تلك التي لا تخلو من البكاء والنواح مستندرة تعاطف المتفرج ودموعه. وتأقلمنا مع هذا الوضع.. إلى درجة أننا كنا لا نستجيب، إلا فيما ندر، للدراما الكوميديا التي تتحفنا بها بعض محطات التلفزيون في قليل من الأحيان. فكانت الميلودراما هي بطلة التلفزيون بلا منازع. هذا بالرغم من أنها في أغلبها كانت بمثابة تغطية فقط لساعات البث التلفزيوني لا أكثر ولا أقل. ومع تراكم هذا الكم الهائل من الميلودراما على مدى كل هذه السنوات.. بدأت الدراما تأخذ منحى مختلف، وبدأ صانعي هذه الميلودراما، بحكم الخبرة بالطبع، يأخذون على عاتقهم تسليية المتفرج قبل السعي إلى كسب تعاطفه ودموعه. وأخذ التنوع طريقه إلى تلك الدراما العتيقة، بعد أن عرف صناع الدراما، أمزجة المتفرج واهتماماته. الآن وبعد مرور كل هذه السنوات.. نستطيع أن نقول بأن الدراما المصرية أخذت حيزاً كبيراً في برنامج المتفرج اليومي.. بل أصبحت جزءاً مهماً في حياته.

وهكذا يجب علينا أن ننتظر حتى يحين الحين.. مع أن  
الفن في مفهومه الإبداعي، يشكل تراكم خبرات الآخرين، ومن  
المفترض أن يتواصل مع ما سبقه، لا أن يبدأ من حيث ما بدأ  
الآخرين.

# رمضان النجوم

---

تليفزيون رمضان هذا العام زاخر بالمفاجآت.. من حيث الكم والنوع.. أولها افتقادنا لملك الدراما الكاتب أسامة أنور عكاشة.. وثانيها تلك الكوكبة من نجوم السينما التي حضرت في مهرجان الدراما الرمضانية.. فالنجمات.. يسرا، ليلي علوي، إلهام شاهين، نبيلة عبيد، ميرفت أمين، والنجوم.. يحيى الفخراني، حسين فهمي، نور الشريف، وغيرهم، والمخرجين.. محمد خان، خيرى بشارة، علي عبد الخالق، نادر جلال.. هم أبطال مسلسلات رمضان هذا العام. حشد كبير من نجوم السينما وصناعها يشاركون في زحمة رمضان، علماً بأن بعض هؤلاء النجوم لهم أكثر من مسلسل هذا العام.. ماذا يعني هذا.. هل نقول بأن التلفزيون قد سحب البساط من تحت أقدام السينما.. أم ماذا؟!

أولاً يمكن الإشارة إلى أن السينما لا يمكن أن يعوضها التليفزيون.. مهما كانت نجوميته.. ثم أن الجواب سيكون بالطبع موحداً من الجميع إن لم نقل متطابقاً.. وذلك للإجابة على تساؤل: لماذا أنت في هذا المهرجان؟! خلاصة الجواب ستكون كما يلي: أريد أن أكون قريباً من المتفرج، أن أذهب إلى عقرداره و أقدم له فني، وليس من الضروري أن يذهب هو إلي. أما بالنسبة للمخرجين السينمائيين محمد خان وخيري بشارة.. فقد اختار الأول أن يقدم المنوعات في فوازير (فرح فرح)، والآخر اختار الدراما التقليدية في مسلسل (مسألة مبدأ). وبقض النظر عن نجاحهما في التليفزيون من عدمه، فإن هذا يشكل بالطبع ظاهرة خطيرة، باعتبار أن محمد خان وخيري بشارة، يشكلان رمزان بارزان من رموز السينما المصرية الجديدة في الثمانينات والتسعينات. وكان لهما صولات وجولات في عالم السينما، استطاعا أن يقدموا سينما مختلفة جميلة أشاد بها الجميع في الوطن العربي وخارجه. واتجاههما للتليفزيون لا يشكل سلبية ما، أو نقصاً في قدراتهما.. وإنما يثير تساؤلات كثيرة.. أولها مصادر الإنتاج السينمائي الشحيح بالنسبة لمخرجين كبيرين مثلهما. وربما هناك أسباب كثيرة

لاختيارهما التليفزيون هذه المرة.. وعدم التفريط في هذه  
الفرصة.. فهما مخرجان مطلوبان في أي مكان.. وتواجد  
اسميهما فقط في أي عمل قادر على عمل الكثير.

## مسلسلات رمضان 2003:

### مصر:

1. البنات
2. الحقيقة والسراب
3. العصيان ج2
4. العمدة نور
5. الليل وآخره
6. المسحراتي
7. المغامرون الخمسة و آلة الزمن
8. الناس في كفر عسكر
9. الوحدة الوطنية
10. أبيض x أبيض
11. أمس لا يموت
12. أولاد الأكاير
13. آخر الخط
14. آخر المشوار
15. بعاد السنين
16. بعد الطوفان
17. بكار الجزء السادس
18. بياع المواويل
19. بيت من قطعتين
20. تعالى نحلم ببكره
21. ثورة الحرير
22. حد السكين
23. حكايات زوج معاصر
24. رجل الأقدار
25. رجل في زمن العولمة ج2
26. رحلة العمر
27. رياح الماضي
28. شباب أون لاین 2
29. شمس يوم جديد
30. عاصفة الشك
31. عائلة عابدين
32. غداً يوم آخر
33. غدر وكبراء
34. فارس الرومانسية
35. فرح فرح
36. فلاح في بلاط صاحبة الجلالة
37. للسعداء فقط
38. مسألة مبدأ
39. وغدا تشرق الشمس
40. ولا في الأحلام
41. ولاد النونى
- 42.

### سوريا:

1. الحسناء والعجوز
2. الشمعة والدبوس
3. الهروب إلى القمة
4. امرأة في الظل
5. أبو المفهومية
6. أم هاشم
7. أنشودة المطر
8. أيامنا الحلوة
9. بقعة ضوء ج3
10. بنات اكريكوز
11. بيت العز
12. خبز وملح
13. خط النهاية
14. ذكريات الزمن القادم
15. ربيع بلا زهور
16. زمان الصمت
17. سيف بن ذي يزن
18. شقيقات
19. عرسان آخر زمان
20. قانون ولكن
21. قبل الغروب
22. كوابيس منتصف الليل
23. لغز الجريمة
24. مخالب الياسمين
25. نرجس
26. نساجة ماري
27. يلي الهوى رماك

### الكويت:

1. اتجاه جبري
2. اتجاه جبري
3. الحرير
4. الحيالة
5. الخطر معهم ج3
6. بيت بو نشمي
7. بيتنا الكبير
8. حتى التجمد
9. حياتي
10. خالتي وعمتي
11. دموع الرجال
12. زحف العقارب

3. دروب المواجهة
4. عند عزيز
5. فرحة عمر
6. قمره سيدي محروس

#### الإمارات:

1. احوال
2. المرأة في الإسلام
3. رحلة الانتقام
4. شمس القوايل

#### البحرين:

1. أخوة الشر
2. شريك الحياة
3. عويشة
4. ملاذ الطير

#### المغرب:

1. دار مي هنية
2. شجرة الزاوية
3. لالة فاطمة ج3

#### اليمن:

1. الوصية
2. كشكوش ج3
3. ناهش باطش

#### العراق:

1. أحلام النهار
2. حب وحرب (ج1)

#### الأردن:

1. الحجاج
2. نقطة وسطر جديد

13. كرت أحمر
14. لا للجروح
15. مر السنين
16. ملفات سرية
17. ناس وناس
18. وفاء

#### السعودية:

1. الثعلب السجين
2. الحلم المر
3. المال والعيال
4. أبو العصافير
5. حكايات بابا فرحان: كنز الكنوز
6. خطوات على الجبال
7. درب المحبة
8. صور مرفوضة
9. طاش ما طاش ج11
10. نبض الحياة
11. وعاد قلبي إلى هناك
12. يوميات راشد

#### قطر:

1. يوم آخر

#### لبنان:

2. ابنتي
3. بنات عماتي وبنتي وأنا
4. بين السما والأرض
5. صارت معي
6. صور ضائعة
7. عبدو وعبدو

#### تونس:

1. إخوة وزمان
2. خطى فوق السحاب







# صدمة رمضان

---

رمضان هذا العام جاء مختلفاً.. ليس ببرامجه أو بمسلسلاته، إنما مختلفاً بالنسبة لي شخصياً.. شعرت من أول يوم فيه، بأن الكم الهائل من هذه البرامج والمسلسلات ومتابعتها، بالطبع سيستهلكني تماماً.. إنها حقاً صدمة.. قررت حينها عدم مشاهدة أي شيء..!!

ربما يكون هذا الإحساس مرده عدم مقدرتي لمتابعة لصيقة بكل ما سيعرض.. أو ربما لأن حضور النجوم الكبار هذا العام في رمضان، قد جعلني في تشتت تام، لم أقدر على تقبله.. من أتابع..؟! يسرا وحضورها الأخاذ.. محمود عبدالعزيز المتألق دائماً بعد غياب طويل.. أم يحيى الفخراني ونور الشريف الحاضران دائماً في زحمة الدراما الرمضانية..؟! النجم الأوحده الذي افتقدته وكنت أنتظره لم يكن هناك..

أسامة أنور عكاشة.. هذا الغول الدرامي الذي يسحق كل  
الدراما المسيطرة.. أتراني قد أضعته أم لم أنتبه لوجوده في  
مثل هذه الزحمة..؟! أيضاً محمد فاضل كان هناك.. لكني لم  
أحضره.. للأسف..!!

شخصياً.. لم تكن القنوات الفضائية العربية طوال  
عام كامل مضي.. تندرج ضمن متابعاتي اليومية.. فكل ما تبثه  
لم ينجح في شد انتباهي تماماً.. أكتفي فقط بما تبثه قنوات  
الـ"شوتايم" من أفلام فاتتني مشاهدتها في عروضها الأولى، أو  
أمتعتني لدرجة حرصي على مشاهدتها مجدداً.

الوحيدة يسرا.. في مسلسلها الجديد.. هي التي غيرت  
قراري بعدم متابعة كل ما يعرض الآن في رمضان.. فلهذه  
النجمة المتألقة سحر وتأثيراً كبيراً عليّ وعلى حبي للتمثيل  
والدراما بشكل عام.. فأخذت أقارن بين مسلسلها والمسلسلات  
الأخرى.. صحيح بأن المقارنة غير منطقية تماماً.. لكن لنقل  
بأن الاستحواذ الذي تملكني وأنا أتابع يسرا، جعلني أختلس  
النظر أحياناً نادرة للآخرين.. سميرة أحمد.. حسين فهمي..  
محمود عبد العزيز.. يحيى الفخراني.. أمل عرفة.. نور  
الشريف..!!

أكثر ما أدهشني ذلك التسابق المحموم من قبل بعض القنوات على جذب المتفرج.. لدرجة أن أحداها تقدم أربعة مسلسلات متتابعة.. دون استراحة ترفيهية أو برنامج منوعات.. وجميع هذه المسلسلات تعرض حصرياً.. والمتعب لنفسية المتفرج حقاً، أولنقل لنفسيتي حتى لا يكون الأمر تعميماً.. هذا الكم الهائل من الإعلانات التي تتخلل هذه الدراما.. ليصبح نصف زمن المسلسل هو للإعلان.. ماذا تتوقعون من المتفرج أن يفعل.. ربما يعتبر هذه الإعلانات بمثابة استراحة من مشاهدة كم الدراما المخيف الذي يأخذ كل وقته وعقله.. يا له من ضحية هذا المتفرج..!؟

في رمضان هذا العام.. لم أجد عملاً واحداً حتى الآن يمكن أن يشدني للكتابة عنه.. ولا حتى عمل النجمة المفضلة لدي "يسرا".. ربما يكون رأيي هذا ظالم إلى حد كبير.. لكن هذا هو ما حصل فعلاً.. لذا سأحترم رغبتى هذه.. وأتجه للحديث عن أفلام سابقة أحببتها..!!

## مسلسلات رمضان 2004:

### مصر:

1. الإمام النسائي
2. الجاسوسات 3
3. الجانب الآخر من الشاطئ
4. الحب والعنف
5. الدم والنار
6. السيف الوردي
7. الصعود إلى القلب
8. الطارق
9. المعمورة
10. المغامرون الخمسة وآلة الزمن في المستقبل
11. المهنة طبيب / عيب يا دكتور
12. أحلام البنات
13. أحلام هند الخشاب
14. أشرار وطيبين
15. أعمال رجال
16. أوراق مصرية ج3
17. أيامنا
18. بطة وأخواتها
19. بكار الجزء السابع
20. بنت أفندينا
21. بنت من شبرا
22. حدث في الهرم
23. حكاوي طرح البحر
24. حلم الغلبان
25. رباعيات جاهين
26. رمال
27. زهرة الياسمين
28. شموع الحب
29. عائلة بيسو
30. عباس الأبيض في اليوم الأسود
31. عفاريت السيالة
32. عيش أيامك
33. فجر ليلة صيف
34. فريسكا
35. قلب النهار
36. قيود بلا قضبان
37. لقاء السحاب
38. محمود المصري
39. مشوار امرأة
40. مصر الجديدة
41. ملاعب شيحة

42. نشرة أخبار أى كلام
43. نهارك نادي
44. يا ورد مين يشتريك
45. يبايع الهدى

### سوريا:

1. التائه
2. الخيط الأبيض
3. العودة القاتلة
4. الموءودة
5. الهارب
6. أحلام كبيرة
7. أزواج
8. أهل المدينة
9. حكاية خريف
10. رجال تحت الطربوش
11. شخصيات على ورق
12. صراع الأشاوس
13. طيور الشوك
14. عالمكشوف
15. عائد إلى حيفا
16. عشتار
17. عشنا وشفنا (مرايا 2004)
18. عصر الجنون
19. فارس بني مروان
20. قتل الربيع
21. ليالي الصالحية
22. ليل السرار
23. مرزوق على جميع الجبهات
24. هومي هون

### الكويت:

1. الأخرس
2. البوية
3. الدنيا لحظة
4. الشقردي
5. أحلام طواش
6. بيت العائلة
7. للحياة وجه آخر
8. مال وأحلام
9. مدينة المعلومات
10. وبعد

### السعودية:

1. الزعرور

3. عذراء الجبل

### العراق:

1. الحواسم
2. شوف عا المكشوف

### عمان:

1. أيام الندم (ج2)
2. حلم السنين

### لبنان:

1. الزاوية
2. رجل من الماضي

### البحرين:

1. هدوء وعواصف

### المغرب:

1. سير حتى تجي

### اليمن:

1. شاهد عيان ج1

2. أبطال الحروف

3. حكايات بابا فرحان : من التراث

4. سواف حريم

5. طاش ما طاش ج12

6. عمارة الأسرار

7. مثلك عارف

8. من الواحد إلى المليون

9. يا هلا

### الأردن:

1. التغريبة الفلسطينية

2. الطوفان

3. العدول

4. شهرزاد الحكاية الأخيرة

5. شو هالحكي

### تونس:

1. جاري يا حمودة

2. حسابات وعقابات

3. عجيكش

4. لوتيل (الأوتيل)

### الإمارات:

1. القرار الأخير

2. أبو زيد الهلالي

3. من دفاتر الحياة

### الجزائر:

1. اللاعب

2. شفيقة بعد اللقاء







# أنا وهذه المسلسلات..!!

---

ها هو شهر رمضان (شهر المسلسلات) قد شارف على النهاية.. وأنا ما زلت أبحث عن أفضلها.. فأمام هذا الكم الخرافي من المسلسلات.. لا بد أن أكون في موقف لا أحسد عليه.. لذا أجدني هذا العام قد كنت متساهلاً في البحث عن الجيد.. فمنذ أول يوم تابعت أول أربع مسلسلات وجدتها أمامي.. لم أختار الجيد من الرديء..!! فكانت عشوائياً من نصيب.. يحيي الفخراني.. حنان ترك.. يسرا.. محمد صبحي.. على التوالي.

اعتدت من صديقي كل عام حديثه عما نشاهده من مسلسلات رمضان.. والعام الماضي أذكر بأنه نصحتني بمشاهدة مسلسل معين ليحيي الفخراني.. هذا العام كان سؤاله غريباً بعض الشيء.. كم مسلسلاً تشاهد هذا العام..!!؟ تصوروا السؤال.. كم مسلسلاً يمكنني مشاهدته كل ليلة..!؟

أعتقد بأن للمرء طاقة محددة.. ولا يمكنه أن ينجز المستحيل.. ولكنني أعرف أصدقاء يشاهدون من سبعة إلى عشرة مسلسلات كل ليلة.. يا الله.. هذا رقم خرافي.. وعصي بالطبع على قدراتي كمتفرج.. فالوقت المخصص الذي حددته للمسلسلات اختزلته في ساعتين تقريباً.. ساعتان أشاهد فيها أربع مسلسلات.. تصوروا.. ربما يكون هذا الأمر غريباً بعض الشيء.. لكنني استعيت بفقرات الإعلانات على النجاح في مسعاي.. وهذه ربما الحسنة الوحيدة التي جاءت من وراء هذه الإعلانات. فإذا كان المسلسل مدته ساعة أو أقل.. فإن الإعلانات المتخللة له تتراوح مدتها من 20 على 30 دقيقة.. لذا يكون من السهل التنقل من مسلسل إلى آخر أثناء هذه الإعلانات.. واختصار الوقت من أربع ساعات إلى ساعتين.. لأربع مسلسلات.. ربما يكون هذا الفعل مستغرباً من الكثيرين.. ولكنني أنجح فيه بنسبة 90% إلى 95%.

الآن أصل للحديث عما أشاهده.. يحيي الفخراني في مسلسله (المرسى والبحار).. الذي بدأ مشوقاً وجعلني أحرص على متابعته أولاً.. إلا أن الترهل كان له بالمرصاد وبدأ الملل يبدو في ثنايا أحداثه.. خصوصاً بعد سفر الفخراني إلى أوروبا

والمغرب.. كان السيناريو أشبه بالخطب المباشرة عن العربي  
الكريم.. والأخلاق العربية الحميدة.. ربما بدأ الآن يستعيد  
بعضاً من عافيته بعد عودة الفخراني لمصر.. في حزن أمه..  
مما جعلني أستمري متابعتها.

الثاني من المسلسلات كان لحنان ترك (سارة) في دور  
جديد عليها مع المتألق أحمد رزق.. الفكرة جميلة وجديدة..  
لكن المسلسل لم ينجو من التطويل الممل الذي سمح لي  
بمتابعة المسلسلات الأخرى.

لم أتابع أحداث مسلسل بسرا أولاً بأول هذا العام..  
باعتباره جاء ثالثاً في الترتيب الذي وضعت له لي.. فقط أحترم  
هذا التآلق الدائم ليسرا في دور جديد نجح في إظهار الكثير من  
قدرات هذه الفنانة الخلاقة.. أتابع هذا التنوع في أداء  
شخصيات مختلفة في الطباع والتصرفات.. نجحت بالفعل في  
تجسيد ذلك.

مسلسل (أنا وهؤلاء) لمحمد صبحي.. نجح في الاستحواذ  
على مشاعري وجعلني أصنّفه أولاً ضمن الأربعة.. أجده  
مختلفاً عما قدمه في مسلسله الأخير (فارس بلا جواد).. بل  
مختلفاً عن كل هذا الكم الدرامي الذي نشاهده في مسلسلات

هذا العام.. (أنا وهؤلاء) جاء كوميدياً اجتماعياً خفيفاً.. الكثير من القضايا الاجتماعية والأخلاقية الخاطئة المتفشية في مجتمعاتنا العربية، يناقشها بالكثير من السخرية والنقد السلس.. ونجح في جذب اهتمامنا وزرع الابتسامة على شفاهنا.

## لا أتحيز للدراما المصرية.. بل أحبها

---

ريما يحلو للبعض التساؤل.. لماذا لم أتابع الدراما السورية أو البحرينية.. أو حتى الخليجية.. ولماذا جاء اختياري العشوائي مصرياً فقط..

لا أعتقد بأن أحداً يمكنه اتهامني بالتحامل ضد الدراما العربية عموماً.. ومتحيزاً للمصرية.. كل المسألة هي ظروف أوقات عرضها ربما لم تسمح لي بمتابعتها.. هذا أولاً.. وثانياً لأنني بشكل تلقائي أجد في الدراما المصرية بتاريخها الطويل وبحثها عن أشكال جديدة للمتعة الدرامية بعضاً من الخبرة أكثر منه تميزاً.. فأراها قد ابتعدت كثيراً عن البكائيات.. بعد أن استهلكتها.. هذه البكائيات التي مازالت تسيطر على الدراما المحلية مثلاً.. والدراما الخليجية عموماً.

وأنا في هذه المساحة.. لا أقول بعدم تألق الدراما السورية مثلاً والعربية عموماً.. بل إن هناك أعمال هامة في

مشوارها.. أعمال لا بد أن يشار لها بالبنان.. مثل تلك الملاحم التي قدمها نجدت أنزور وغيره من المبدعين السوريين. كذلك فالدراما المحلية كان لها فرسانها في التسعينات.. أمثال المتميز أحمد المقله والفنان المتعدد المواهب عبدالله يوسف.. وغيرهم.

ولكني أشير بأنه لا يمكن لأحد أن ينسى دور الدراما المصرية التي ترعرعنا معها.. وعودتنا على نمط معين من الدراما البكائية.. هذا الطابع التي خلفته ورائها الآن لتتحو نحو أشكال أخرى.. خصوصاً بعد أن جاء غول الدراما المتميز.. أسامة أنور عكاشة.. هذا الذي افتقدته هذا العام.. ولا أعرف بالضبط في أي قناة يعرض مسلسله الجديد (أحلام على البوابة) للمتميزة سميرة أحمد.. هناك أيضاً المخرج محمد فاضل.. الذي أضف الكثير وساهم في تغيير نمط الدراما التقليدية.. له إسهاماً جديداً هذا العام.. لكني لم أعر عليه.

هذا الثنائي.. عكاشة/ فاضل.. جعل للدراما المصرية طابعاً مختلفاً.. حرص الكثيرون على متابعتها.. وأعمالهما تشهد لهما بذلك.. وجاء بعدهما جيلاً آخر حرص على التقرب

من أسلوبهما في صياغة دراما جديدة.. لم تنجح في مجاراتهما في غالب الأحيان.

الدراما العربية بشكل عام تفتقد إلى النجوم.. المتفرج يشفق لمتابعة نجومه.. لذا نرى بأن الدراما المصرية بعد أن شعرت بأن الدراما السورية مثلاً بدأت تزحف وتشكل تهديداً لها ويمكنها أن تسحب البساط من تحت قدميها.. استعانت بهالة كبيرة من نجوم السينما لإنقاذها.. هذا إضافة إلى نجومها في الدراما التلفزيونية.. الذي جعلوا من شهر رمضان الماضية مهرجاناً من الدراما لا يمكن تناسيه على الإطلاق.. نجوم أمثال.. يحيى الفخراني.. إلهام شاهين.. نور الشريف.. سميرة أحمد.. والكثير من النجوم الكبار وحتى من الجيل الجديد.

فمثلاً.. عندما كانت الدراما الكويتية تحضى بنصيب متميز لدى المتفرج الخليجي.. كان هذا بالطبع بسبب تألق نجومها وقربهم من روح المتفرج (عبدالحسين عبدالرضا.. خالد النفيسي.. إبراهيم الصلال.. غانم الصالح.. سعاد عبدالله.. حياة الفهد).. وعندما اختفى هؤلاء في فترة ما.. نرى كيف أصبح حال الدراما الكويتية.

كذلك الدراما السورية.. فبعد تألق السوري أيمن زيدان في التسعينات من القرن الماضي.. وارتفاع رصيد المخرج نجدت أنزور ومجموعة من الفنانين من الذين عملوا معه.. بدأت بورصة الدراما السورية في الارتفاع.. إلا أننا قد لاحظنا بأن هؤلاء النجوم لم يستمر تألقهم كثيراً.. بل كانت لهم فترات هبوط وصعود.. لذا لم تثبت الرؤية كثيراً لدى المتفرج.. ولم تكن بالطبع في صالح هؤلاء جميعاً.  
وأخيراً.. كل عام ومسلسلاتنا العربية بألف بخير..



# رمضان المسلسلات..!!

---

بعد نهاية مهرجان الدراما الرمضانية.. يبقى الحديث مستمراً.. وتبقى هناك تساؤلات كثيرة.. ربما لم ولن نجد لها إجابات شافية.. أولها: كيف أصبح شهر رمضان مهرجاناً للدراما التليفزيونية.. كيف بدأ هذا التقليد.. وكيف تطور.. وكيف هو الآن عن الماضي..؟! وإذا تجاوزنا لمثل هكذا تساؤلات.. لابد لنا من طرح تساؤلات أخرى.. مثل: هل نجحت الدراما هذا العام في جذب اهتمام المتلقي.. وكيف حدث هذا..؟!!

ربما تحتاج هذه التساؤلات لخبير فني ومتابع جيد لكل ما تنتجه الاستوديوهات العربية من دراما.. من مصرية وعربية ومحلية..!! وهو الأمر الذي سيكون عصبياً علينا باعتبار أننا لم نتشرف بمتابعة كل ما أنتج وقدم في رمضان هذا العام.

إلا إننا نجحنا - إلى حد كبير- في عمل رصد ومسح لكل ما كتب في الصحافة الإلكترونية عن دراما رمضان.. في ذلك المسح الصحفي الذي أجريناه عن دراما رمضان - والذي سيجده القارئ في موقعنا الإلكتروني الشخصي في ملف خاص باسم "رمضان المسلسلات" - استطعنا جمع ما يقارب المائة وسبعين مادة.. ما بين مقال ولقاء وتغطية صحفية.. فقط لنتخيل حجم هذا الكم الرهيب من المادة الصحفية..!!

وعبر ما قرأناه من كل هذا.. كانت هناك نتائج هامة...  
أول نتيجة مفاجأة لنا.. كانت عن ذلك النقد الذاتي الذي وجدناه في أقلام الصحافة والكتاب المصريين أنفسهم عن الدراما المصرية هذا العام.. كانت هذه المقالات بالفعل تشير إلى التحسر من أفول نجم الدراما المصرية ونجومها، والحديث عما يجب عمله للنجاح في جعل هذه الدراما تعود إلى مكانها المتميز في قلوب الجماهير.. إضافة إلى ذلك المدح من المصريين للدراما السورية التي كانت متفوقة بدرجات عالية.. وهذا بحد ذاته يعد ايجابية يمكن الاعتماد عليها في المساهمة بالتطوير.. فقط كبداية.. ومن ثم يأتي دور المسئولين عن إنتاج هذه الدراما في المستقبل.

النتيجة الثانية.. هو الإحساس بالفقد لعدم متابعتنا  
للدراما السورية بشكل يتناسب وأهميتها هذا العام.. حيث أن  
أغلب ما كتب عنها يشير إلى تطورها ونجاحها في جذب اهتمام  
المتفرج.. فكان هناك المخرج المتميز حاتم علي.. في دراما  
امتدحها الجميع.. "عصي الدمع".. ومسلسلات مثل: ملوك  
الطوائف.. الظاهر بيبرس.. بقعة ضوء.. نزار قباني.. والشمس  
تشرق من جديد...

هذا إضافة إلى اكتشافنا أيضاً بأننا لم نشاهد - للأسف .  
أفضل ما أنتجته الاستوديوهات المصرية هذا العام.. مثل:  
أماكن في القلب (بشير الديك).. مباراة زوجية (نادية رشاد)..  
ريا وسكينة (مصطفى محرم).. أحلام البوابة (أسامة أنور  
عكاشة).. مما جعلنا نفكر كثيراً منذ الآن.. كيف لنا أن ننجح  
في اختيار ومتابعة الجيد في رمضان القادم.

## مسلسلات رمضان 2005:

### مصر:

1. اعترافات الثعالب
2. الحب موتا
3. الرقص مع الزهور
4. السيرة العاشورية: الجرافيش ج2
5. العميل ١٠٠١
6. المرسى والبحار
7. النيل يروى
8. إضحك قبل الضحك ما يغلا
9. أحلام عادية
10. أحلام في البوابة
11. ألف ليلة وليلة: سالم وغانم
12. أماكن في القلب
13. أنا لك على طول
14. أنا وهؤلاء
15. بابا في تانية رابع
16. جيل الغد
17. حكم عيال
18. دوائر الشك
19. راديو ستار
20. رضا راضي
21. ريا وسكينة
22. زهرة فى الأرض البور
23. سارة
24. سكر وبنجر
25. سوق الزلط
26. صلاح الدين
27. طائر الحب
28. طعمية بالكافيار
29. عائلة أستاذ أمين
30. عائلة محترمة جداً
31. على نار هادئة
32. علي جناح التبريزي
33. عم كريم أبو المفاهيم
34. عواصف النساء
35. قلب القمر
36. قلب حبيبة
37. قناديل البحر
38. لما يعدي النهار
39. مبروك جالك قلق
40. مسائل عائلية جدا
41. من أنت يازوجي؟

### سوريا:

1. الحب في زمن الإنترنت
2. الظاهر بيبرس
3. الغدر
4. الغراب
5. المارقون
6. المحطة ٣٠
7. المغامر
8. أنا وأربع بنات
9. بقعة ضوء ج5
10. بكرا أحلى
11. حاجز الصمت
12. دوار القمر
13. رجاها
14. زوج الست
15. عصفور طيار
16. عصي الدمع
17. فسحة سماوية
18. ملوك الطوائف
19. نزار قباني

### الكويت:

1. الأرجوحة
2. الدكتور
3. اللقيطة
4. أبو طييلة
5. أه يا زمن
6. بريق المال
7. بقايا ليل
8. جنني وعطبه
9. دار الزين
10. رحلة انتظار
11. زينة الحياة
12. شمالان
13. صحوة زمن
14. عليك سعيد ومبارك
15. غربة مشاعر
16. فريج صويلح
17. متى نلتقي
18. نقطة تحول

19. واو موتيل

### السعودية:

1. ابو زيد الخيالي
2. الحور العين
3. إلى أين
4. سيد العشاق
5. طاش ما طاش ج13
6. عائلة معجب العربية
7. عندما تغيب الحقيقة
8. مجاديف الأمل
9. مهما طال الزمن
10. نهاية طريق
11. نوادر وحكايا
12. وقالت الأيام

### العراق:

1. بيت الطين ج2
2. شموع خضر الياس
3. شوف عالمكشوف
4. كوبرا
5. ماضي يا ماضي ج 1
6. نفوس مهشمة

### تونس:

1. تاكسي
2. شرع الحيب
3. شي ينطق
4. عودة المنيار
5. كافيہ جلول
6. مال وأمال

### الإمارات:

1. الدريشة
2. الطريق الوعر
3. امواج هادئه
4. حابر طاير 4
5. حمدون

### الأردن:

1. المرابطون والأندلس
2. آخر أيام اليمامة
3. شروق
4. شوهاالحكى
5. لوحة حب

### اليمن:

1. الحب والثأر
2. شاهد عيان ج2
3. شر البلية ج2
4. كيني مينى

### لبنان:

1. الحل بايدك
2. خطابا صغيرة
3. مرتي وبنتي وأنا
4. موكب الإباء

### قطر:

1. سواف دنيا
2. عندما تغني الزهور

### المغرب:

1. خط الرجعة
2. رمانة وبرطال

### البحرين:

1. دروب

### الجزائر:

1. الربيع الأسود

### ليبيا:

1. أوراق الوراق





# رمضان 2006

# إعلانات تخطئها الدراما..!!

---

اليوم هو العاشر من رمضان.. أقصد العاشر الذي أفضيه مسمراً أمام التلفزيون.. أه، الآن فقط عرفت قدراتي الرهيبة على تحمل هذا الكم من الإعلانات التي حفلت بها القنوات التلفزيونية بشكل يثير الامتعاض وحتى الغضب.

أتحدث عن هذا الغول الرهيب الذي بدأ يسيطر على كل شيء.. الإعلان الذي أصبح يأتي في كل لحظة من حيث لا ندري.. بل ويقلق مضاجعنا.. غول رهيب تتسابق القنوات الفضائية على جعله قوت يومي يتشرب منه المتفرج مجبراً على ذلك.. ولم ينتبه الجميع بأن هذا الأمر لخطير خطورة مرض السرطان.. إنه حقاً جريمة بحق المتفرج المسكين يجب أن يعاقب عليها القانون.. فماذا ترون في هذا..!؟



كيف تحملت كل هذا العناء العظيم، ولمدة عشرة أيام بليالها.. وأنا أتفرج على مشاهد قصيرة من مسلسلات حرصت على متابعتها.. وهي مشاهد يتراوح زمنها ما بين الخمس والعشر دقائق فقط.. والباقي إعلانات.. لاحظ بأن الفواصل الإعلانية صارت أطول من المسلسل نفسه.. حتى أنني أحياناً أنجح في متابعة مسلسلين في آن واحد.. لنتصور ذلك..!!

وكيف لصناع هذه الدراما القبول بمثل هذا الاستخفاف لمجهود الفنانين نجوم العمل الفني وسيطرة الإعلان عليه بهذا الشكل..؟! أتصور بأن منتجي العمل يعلمون بهذا الأمر منذ البداية.. وهم بالطبع موافقون.. المهم بالنسبة لهم أن يعرض العمل في رمضان.. ويدخل السبق الرمضاني للدراما. المشكلة الحقيقية.. هو أن هذا الأمر ينطبق على أغلب القنوات، ليصبح أمراً اعتيادياً.. والمتفرج المسكين لا حول له ولا قوة.

في هوجة هذا الغول الإعلاني الرهيب.. تابعنا — ولو أنها متابعة مشكوك فيها — تسعة مسلسلات يومياً.. تبدأ هذه المتابعة من السادسة مساءً وتستمر حتى الثانية عشرة.. ست

ساعات متواصلة أمام التليفزيون.. أكيد هذا عمل انتحاري  
بالنسبة لشخص مثلي.. و.....

اليوم هو الثاني والعشرين من رمضان.. ألا تعتقدون  
بأنني إنسان صبور جداً.. على ما قاسيته حتى أستمر مع  
متابعاتي لدراما رمضان حتى هذا التاريخ..!؟

أكثر من مرة.. كنت فيها قررت التخلي عن متابعتي المهلكة  
هذه.. إلا أن هناك ما شدني في الاستمرار.. الدراما نفسها..  
الدراما الجيدة مثل (على طول الأيام) لحاتم علي.. (حضرة  
المتهم أبي) لرباب حسين، و(العندليب) لجمال عبدالحميد،  
و(سكة الهلالي) لمحمد فاضل، و(كشكول لكل مواطن) لعادل  
قطب، و(خالد بن الوليد) لمحمد عزيزة، و(امرأة من الصعيد  
الجواني) لحسن بشير، و(أولاد الشوارع) لشيرين عادل.

وصل بي الزمان لليوم التاسع والعشرون، ونجحت في  
تخطي ذلك العجز والمعجزة.. والوصول إلى بر الأمان، بعد  
نهاية هذا الطوفان من الإعلان والدراما..!!

أتذكر منذ سنوات.. بأن إحدى القنوات العربية الأرضية  
قد أعلنت بأن مدخول الإعلان في شهر رمضان فقط قد تجاوز

الأربعين مليون.. هذا منذ سنوات، عندما كان الإعلان التلفزيوني محبوباً ويقدم باستحياء خلال الدراما.. لذا دعونا نتخيل مئات الملايين التي دفعها الإعلان هذا العام لإنتاج هذه الدراما.. وجعل المتفرج يدفع مجبوراً، قيمة هذه الدراما من أعصابه وقوة صلابته على تحمل هذا الغول الإعلاني.

## مسلسلات رمضان 2006:

### مصر:

1. الإمام المراغي
2. الحب بعد المداولة
3. الدنيا ريشة في هوا
4. السندريلا
5. الشيطان لا يعرف الحب
6. العمر بالمقلوب
7. العنديل: حكاية شعب
8. اللي اختشوا ماتوا
9. امرأة من الصعيد الجواني
10. أذكى غبي في العالم
11. أشباح المدينة
12. أفيش وتشبيه
13. أولاد الشوارع
14. أن الأوان
15. بكار الجزء التاسع
16. بنت بنوت
17. تامر وشوقية ج1
18. تحياتي إلى العائلة الكريمة
19. توتو وبيجامة
20. حارة الزعفراني
21. حبيب الروح
22. حضرة المتهم أبي
23. حياتي أنت
24. خيوط في مسرح العرائس
25. سكة الهلال
26. شخلول
27. عفريت القرش
28. علماء على طاولة الشطرنج
29. قضية نسب
30. كشكول لكل مواطن
31. لا أحد ينام في الإسكندرية
32. مدرسة الكتاكيت
33. معكم على الهواء هايم عبدالدايم
34. مواطن بدرجة وزير
35. نجوم في سماء التاريخ
36. نصر السماء
37. هو جري ايه
38. والحب أقوى
39. وعد الحر
40. ومضى العمر يا ولدي

### سوريا:

1. الاستاذ
2. الانتظار
3. الزيزفون
4. المحروس
5. انتقام الوردة
6. أحقاد خفية
7. أسياذ المال
8. أعيدوا صباحي
9. أيام الولدنة
10. باب الحارة ج1
11. بارود... اهربوا
12. حكايا الليل والنهار
13. دعاة على أبواب جهنم
14. شمائل عربية
15. شوفونا
16. صاحبة الامتياز
17. صدى الروح
18. طعم السفرجل
19. على طول الأيام
20. غزلان في غابة الذئاب
21. كحل العيون
22. لا مزيد من الدموع
23. مرايا 2006
24. مشاريع صغيرة
25. ندى الأيام
26. وشاء الهوى

### الكويت:

1. الاختيار الصعب
2. الإمبراطورة
3. الفرية
4. المتنبي قاهر الذل
5. أحلام لا تعرف الدموع
6. أسد الجزيرة
7. أوراق منسية
8. أوه يا مال
9. بسمة ألم
10. بلا قيود
11. بين الهدب دمعة
12. جادة 7
13. خال الحكم
14. خالد بن الوليد ج1
15. راج اللي راج
16. رجال بيعون الوهم

17. زماني علي كيفي
18. سجن بلا أبواب
19. عتيح الصوف
20. غلطة عمر
21. فضفضة
22. وجوه من شمع

#### العراق:

1. السرداب
2. المجهول
3. ألوان الرماد
4. رياح الماضي
5. عائلة في زمن العولمة ج2
6. مطلوب زوجة حالا
7. مناوي باشا ج3
8. ميليشيا الحب

#### السعودية:

1. ثمن المشاعر
2. خذ وخل
3. شفتكو1
4. طاش ما طاش الأصلي
5. طاش ما طاش ج14
6. غشمشم ج1
7. مطبات 1

#### المغرب:

1. الأبرياء
2. البعد الآخر
3. المستضعفون
4. غرايب ماريا
5. هذا حالي

#### تونس:

1. الكيوسك
2. أولاد اليوم
3. شوفلي حل ج3
4. نادي النبارة
5. ولد الطليانية

#### لبنان:

1. حصاد المواسم
2. حلم آذار
3. قصتي قصة
4. مش طابطة

#### الإمارات:

1. حارة العوانس
2. شعبية الكرتون 1
3. فريج

#### اليمن:

1. حياتنا
2. كيني ميني ج2

#### عمان:

1. الشعر ديوان العرب ج4
2. زيد وعبيد

#### الأردن:

1. مدرسة الاستاذ بهجت

#### البحرين:

1. قيود الزمن

#### الجزائر:

1. دوامة الحياة

#### قطر:

1. جنون الليل



سلكناوة

قضية

رأي عام

الوالد

رمضان 2007

# ملك حاتم علي..!!

---

لقطة عامة لشارع في حي شعبي، تظهر لنا المارة وهم متجهون كل في طريقه.. مع وجود القليل من السيارات التي تمشي ببطيء.. وعلى ضفتي الشارع نرى تلك المباني مرصوصة، مبان قديمة التصميم.. توحى تماماً بالفترة الزمنية التي تجري بها الأحداث..!!

من خلال هذا الوصف لهذه اللقطة.. يتبين بأن الحدث المجسد على الشاشة من الماضي.. أي أن ذلك ما أراده المخرج وقد وصل بشكل تلقائي وسريع للمتفرج..!!

هذه اللقطة من ضمن المئات من اللقطات والمشاهد التي احتوتها حلقات (الملك فاروق) الأولى.. والتي شاهدها الأسبوع الماضي..!!

شخصياً.. بهرتني تلك الدقة والحذر اللتان يتحلى بهما المخرج السوري حاتم علي.. فهو في هذا المسلسل. كما في جميع



مسلسلاته — يعتني بالتفاصيل الصغيرة التي يدعمها

شخصياته لتزيد من حيويتها وصدقها..!!

في (الملك فاروق).. يعيد لنا حاتم علي تاريخ مليء

بالأحداث والتفاصيل المهمة.. كما يعيد لنا عالم كامل بكل

ديكوراته وإكسسواراته.. لتجد شخصياته تقول الصدق

وتدعوا المتفرج لمشاركتها الحدث والتقرب منها..!!

أجدني أحترم تلك الصورة النقية والواضحة من خلال

كادرات جمالية موحية وقوية.. تعيش في ثناياها شخصيات

حقيقية تنبض بالحياة.. كادرات تصل إلى مرتبة عالية من

الجودة والاهتمام بالصورة السينمائية.. نجح في تجسيدها

مدير التصوير باستخدام إضاءة خلاقة وزوايا لمحة وذكية..!!

تراني أقف مهوراً.. أمام ذلك الأداء الأخاذ من كافة

ممثلي الحلقات.. من كبيرهم وحتى صغيرهم.. الجميع نجوم

ساهموا في توصيل تاريخ حافل بالأحداث الجسام للمتفرج..

تاريخ ساهم في تشكيل مستقبل مصر الحديث..!!

بالطبع.. الحلقات مازالت تخبي الكثير.. إلا أن القليل

منها أعطى الكثير.. وكشف عن مستوى راقى للدراما

التليفزيونية.. ونحن منذ الآن نرشح أن تتربع هذه الدراما  
المتميزة العرش في رمضان هذا العام..!!  
حاتم علي.. فنان جاد يعد من بين أبرز مخرجي الدراما في  
الوطن العربي.. وهو بذلك قد أثبت بأن وجوده في مصر ليس  
كمالة عدد.. إنه يضيف الكثير لجميع تلك الخبرات التي يتحلى  
بها المخرجين المصريين..!!

# ظواهر رمضان

من أبرز ظواهر رمضان الفنية الدرامية هذا العام.. هو انتعاش الدراما المصرية وتألقها.. بل واستحوادها للساحة التلفزيونية وسيطرتها على مجمل المساحة الدرامية التلفزيونية الرمضانية.

فقد تم إنتاج ما لا يقل عن 80 مسلسلاً هذا العام، بينها 40 من مصر. أما المسلسلات السورية فهي 25، بعد أن كانت العام الماضي 50 عملاً.. هذا إضافة إلى الأعمال الخليجية، التي تقدر بأكثر من عشرين عملاً.

الأمر الآخر اللافت هذا العام، هو ضعف تسويق الأعمال الدرامية السورية للقنوات الفضائية الخليجية بالذات.. وتأثير ذلك جاء أولاً كنتيجة طبيعية لاجتياح الدراما المصرية، وثانياً بسبب إنتاج تلك القنوات لكم كبير من الأعمال الخليجية هذا العام!!

ولولا أن الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون السورية قد سارعت - بتوجيه من الرئيس الأسد - بشراء حقوق بث غالبية الأعمال السورية، وذلك دعماً لصناعة الدراما السورية، لولا هذا الأمر لكان الوضع أسوأ بكثير..!!

ولم يأتي ضعف التسويق للأعمال السورية على القنوات العربية والخليجية، من ضعف في هذه الدراما، بل جاء بسبب ذكاء وخبرة من القائمين على صناعة الدراما في مصر.. حيث نجح هؤلاء من استقطاب أبرز رموز الدراما في سوريا والوطن العربي.. من ممثلين ومخرجين. ثم أن هذا الاستقطاب، لم يكن رسمياً، بل جاء كضرورة إنتاجية من رأس المال الخاص، الذي يسعى دائماً للربح المادي، وبالتالي فقد سعى هذا العام للتنوع الذي سيساهم بالطبع من زيادة أرباحه.. وفي نفس الوقت تقديم دراما لها حضورها على الساحة العربية.. من خلال تواجد نخبة متميزة من النجوم والمخرجين العرب في الدراما المصرية.

ففي الدراما المصرية هذا العام.. نشاهد كل يوم أيمن زيدان في (عيون ورماد)، وجمال سليمان (أولاد الليل)، وتيم الحسن (الملك فاروق)، وسوزان نجم الدين (نقطة نظام)،

وجمانة مراد (ساعة عصاري).. ونلاحظ تميزهم في أدوارهم  
المنتقاة بعناية فائقة!!

هذا إضافة إلى تواجد المخرجين العرب، وقيامهم بإنتاج  
أبرز المسلسلات التي يشاهدها المتفرج العربي في كل صقاع  
الأرض.. أبرزهم بالطبع السوري حاتم علي بإخراجه لحلقات  
(الملك فاروق) الذي يعرض حصرياً على قناة الـ MBC  
باعتبارها منتجة العمل. وهناك مسلسل (الدالي) بطولة نور  
الشريف الذي أخرجه اللبناني يوسف شرف الدين. أما  
المخرجة السورية رشاش شربتجي، فقد كان نصيبها مسلسل  
(أولاد الليل) بطولة جمال سليمان. هناك أيضاً مسلسل  
(راجل وست ستات) بطولة أشرف عبد الباقي للمخرج  
السينمائي اللبناني أسد فولادكار. وجاء حضور النجمة يسرا  
هذا العام بمسلسل (قضية رأي عام) الذي أخرجه الأردني  
محمد عزيزة.

# دراما مصرية مكتسحة..!!

---

أذكر منذ عامين.. قد تحدثت عن سيطرة غول الإعلانات على المساحة المتاحة على الشاشة الصغيرة في رمضان.. لدرجة أن يصبح زمن الإعلان أطول من زمن الدراما في الحلقة الدرامية الواحدة..!!

هذا العام.. لم يتغير الأمر كثيراً، بل إنه استقر إلى حد كبير.. أقصد بأنه قد أصبح طبيعياً لدى المتفرج الضحية، الذي لا حول له ولا قوة، في صدع هذا الغول المفروض عليه.. هذا المتفرج الذي ربما يستفيد من هذه الإعلانات من ناحية واحدة، بعيدة كل البعد عن سبب وجود هذا الإعلان على الشاشة.. ألا وهو المساعدة في متابعة أكثر من مسلسل في وقت واحد.. باعتبار أن الإعلانات المتداخلة فيما بين الدراما، تتراوح مدتها من 20 إلى 30 دقيقة في الحلقة الواحدة.. وهو أمر يتيح للمتفرج التنقل من مسلسل إلى آخر أثناء الإعلانات.. وهذا

أيضاً قد أتاح لي شخصياً متابعة ثلاثة مسلسلات كل ليلة في وقت واحد (عفريت القرش . المصراوية . الملك فاروق)..!!

أذكر بأنني قد تحدثت أيضاً عن مدى ووعي بالدراما المصرية، على حساب السورية والعربية عموماً.. وكنت قد أشرت إلى أحقيتها في تزعم قمة الدراما.. فهي تملك من التراث والتاريخ والخبرة الكثير، لكي يؤهلها للتربع على عرش الدراما العربية.. فبعد أن شعر صانعوها بأن الدراما السورية والعربية بدأت تزحف وتشكل تهديداً لها يمكنها من سحج البساط من تحت قدميها، استعانت بهالة كبيرة من نجوم السينما لإنقاذها.. هذا إضافة إلى نجومها في الدراما التلفزيونية..!!

هذا العام نرى الجميع يشيرون ويؤكد على تألق هذه الدراما وتسيدها الساحة التلفزيونية.. هذا بالرغم من تواجد الدراما السورية والخليجية بشكل يدعو للدهشة.. وعندما نتحدث عن التألق، لا نعني بالطبع تميزها بما تقدمه من موضوعات، أو بتمكنها من الأدوات الفنية والدرامية.. فأغلب هذه الدراما جاءت وفي ثناياها الكثير من الهنات والإخفاقات.. فبالإضافة إلى مواضيعها المكررة والتقليدية، فقد كانت طريقة صنعها

ضعيفة، ومليئة بالمط والتطويل، والإسهاب في السردية، حتى  
يمكنها من ملء ساعات الإرسال، للكثير من القنوات الفضائية  
التي تتكاثر كل يوم، بالغث والسمين..!!

هنا.. نتحدث فقط عن بروز الدراما المصرية على  
الساحة الدرامية وسيطرتها على الجو الرمضاني.. وهذا التألق  
والاكتساح للدراما المصرية، لم يأتي إلا لذكاء وخبرة القائمين  
على صنع هذه الدراما.. ومثلما نجحوا في الأعوام السابقة في  
استقطاب نجوم السينما المصرية وتأكيد حضورهم في دراما  
رمضان لدعم جماهيرية الدراما المصرية، أمثال (نور الشريف،  
يسرا، محمود عبدالعزيز.. وغيرهم).. فهم نجحوا هذا العام  
في استقطاب نخبة متميزة من النجوم والمخرجين العرب (أيمن  
زيدان، جمال سليمان، تيم الحسن، سوزان نجم الدين،  
جمانة مراد) في التمثيل، و(حاتم علي، يوسف شرف الدين،  
رشا شربتجي، محمد عزيزية، أسد فولادكار) في الإخراج ..  
ليضيفوا الكثير من شعبية هذه الدراما وتألقها..!!



## دراما رمضان .. أم رمضان الدراما..!؟

---

أرى بأن التسميتين تصح.. فإذا قلنا (دراما رمضان)، فنحن نتحدث عن الدراما التي تقدم ونشاهدها في رمضان فقط.. أما إذا قلنا (رمضان الدراما) فنعني هنا رمضان الخاص بالدراما.. وليس رمضان العبادة مثلاً.. أو رمضان الزكاة.. إنه رمضان الخاص بالدراما.. كما يعني أيضاً التأكيد على سيطرة هذه الدراما على مجريات رمضان وأحداثه وطقوسه التقليدية..!!

أعني هنا.. بالطبع للتسمية الثانية، باعتبار أن الدراما التلفزيونية لا تتكاثر وتزدهر إلا في هذا الشهر الفضيل.. كما لو أن مشاهدة الدراما قد أصبحت من الطقوس الرمضانية المعتادة.. بل أصبحت فرضاً من فروض رمضان..!!  
وفي رمضان هذا.. عندما تكثر الدراما وتكاثر.. نستعين بشيء مهم في مساعدتنا لمتابعة هذا الكم الرهيب منها..

مصحوباً بمهرجان من الإعلانات التجارية التي يزيد من لوعة  
مكوته أمام هذا الجهاز المشكلة.. التلفزيون.. هذا الشيء هو  
الريموت كنترول..!!

عموماً.. يشكل الريموت كنترول عنصراً مهماً للمتفرج،  
بل إنه لا يمكن التخلي عنه مهما كانت الظروف.. واحتياجنا  
لهذا الجهاز العجيب قد فاق كل تصور.. فنحن نحتاجه لإدارة  
كل شيء في حياتنا.. من التلفزيون إلى المذياع إلى الغسالة  
والمكنسة وحتى باب الكراج.. لذا فهو السيد في عالم الحياة  
العائلية المعاصرة.. نعم إنه السيد في حياتنا.. سيد الموقف  
الحق.. وسيد الحقائق اللعينة..!!

بالنسبة لي شخصياً.. أقدر حجم هذا الجهاز الصغير  
وأهميته.. ولكن هل الأطفال يهتمون بهذا.. ربما يحتاجونه  
لكنه لا يعطونه القدر الكافي من العناية.. أراه في كثير من  
الأحيان في حجرة الأطفال على الأرض.. بدون بطارية.. أو حتى  
بدون غطاء البطارية.. أبحث عن كل شيء وأعيده إلى سابق  
عهده.. أحياناً أفلح وأحياناً أخرى لا أنجح في إصلاحه.. تراني  
أحيطه بلاصق بلاستيكي حتى أجمع أعضائه وأعيده إلى سابق  
عهده..!!

ذات مرة فقدت واحداً للتلفزيون الخاص بي.. وكانت  
المأساة.. لم أنجح في تشغيل الجهاز لمتابعة المسلسل.. الأطفال  
يأخذونه أحياناً، عندما يستعصي عليهم العثور على الريموت  
الخاص بتلفزيونهم.. ولا يهتمون لإرجاعه.. كانت تلك الليلة  
قاسية.. فأنا أيضاً لست خبيراً بالإلكترونيات، وأصبح من  
العسير علي التعامل مع مخابئها.. لذا لم أفجح تلك الليلة، في  
تشغيل الجهاز بدون ريموت.. وفاتتني كل الدراما تلك الليلة..!!

## مسلسلات رمضان 2007:

### الكويت:

1. (4x4)
2. الأخ سالحة
3. الأصيل
4. الدراوزة
5. إربح كاش
6. بيت من ورق
7. بين عصرين
8. جمانة
9. حراير
10. خالد بن الوليد ج2
11. درويش
12. رحلة شقى
13. زهور عمري
14. عنترة
15. في البيوت أسرار
16. قتالة الشجعان
17. للخطايا ثمن
18. من عنده الغطاية
19. هذا ولدنا
20. همس الحراير
21. واقعي

### سوريا:

1. الإمام الشافعي
2. الحصرم الشامى ج1
3. الزائد أخو الناقص
4. العيلة عيلتنا
5. الليلة الثانية بعد الألف
6. أسير الإنتقام
7. باب الحارة ج2
8. بهلول أعقل المجانين
9. جنون العصر
10. حسبية
11. رجل الانقلابات
12. رسائل الحب والحرب
13. سيرة الحب
14. طرة ولا نقش
15. ظل امرأة
16. ممرات ضيقة
17. هذا العالم

### لبنان:

1. (911)

### مصر:

1. الإمام الشافعي
2. الدالي ج1
3. العقاب
4. الفريسة والصيد
5. القرار
6. المصراوية ج1: الفجر في بشنين
7. الملك فاروق
8. امرأة في شق الثعبان
9. أحلامك أوامر
10. أحمد أتجوز منى ج1
11. أزهار
12. أمير الشرق عثمان دقنة
13. بلاغ للرأي العام
14. بنات عمري
15. تامر وشوقية ج2
16. توتو وبيجامة الجزء الثاني
17. جامعة بابا
18. حق مشروع
19. حكايات المندش
20. حمد الله على السلامة
21. خليها على الله
22. دنيا
23. راجل وست ستات ج2
24. رجل غني .. فقير جداً
25. سعيد تعيس جدا جدا
26. سكة اللي يروح
27. سلطان الغرام
28. سوبر هنيدي
29. شرح في جدار العمر
30. صرخة أنثى
31. عسكر و حرامية
32. عفاريت العلبة
33. عقدة ماما عزيزة
34. عيون ورماد
35. غريب الدار
36. من أطلق الرصاص على هند علام
37. نادي القلوب الجريحة
38. نافذة على العالم
39. نقطة نظام
40. يتربى في عزو

2. الطاغية
3. امرأة من ضياع
4. ألف ويلة بليلة
5. حواء في التاريخ
6. دموع الندم
7. زهرة الخريف
8. عيلة ع فرد ميلا
9. ليلة القرار
10. مالح يا بحر

#### السعودية:

1. الامام الشافعي
2. أنا وأنت والانترنت
3. بيني وبينك ج1
4. تسونامي
5. خوات موسى
6. صياحة صياحة
7. عمشة بنت عماش
8. مطبات 2

#### العراق:

1. الرصافي
2. المصير القادم
3. المواطن جي
4. امطار النار
5. قميص من حلك الذيب

#### تونس:

1. الليالي البيض
2. شوفلي حل ج4
3. في كل يوم حكاية
4. كمنجة سلامة
5. ما بيناتنا

#### الإمارات:

1. المقاريد

2. شاهين
3. غشمشم ج2
4. لحظات حرجة

#### المغرب:

1. القضية
2. شريكتي مشكلتي
3. عبد الرؤوف والتقاعد
4. لابريكاد

#### البحرين:

1. 123 أكشن
2. الفجر المستحيل
3. بغوها طرب

#### الجزائر:

1. البذرة ج1

#### اليمن:

1. شاهد عيان ج3
2. شر البلية ج4
3. كيني ميني ج3

#### الأردن:

1. فارس الصحراء/ جرح الرمال
2. وضحا وابن عجلان

#### عمان:

1. الشطرنج
2. سلمى وسلامة

#### قطر:

1. نعم ولا





# رمضان 2008

# نهر الدراما

---

(1)

رمضان.. وأه من رمضان.. نقصد رمضان الدراما..  
صحيح بأنه شهر الصوم والعبادة، شهر التوبة والغفران..  
ولكن في قدومه الكثير من الخيرات.. ها قد بدأ شهر الدراما  
التلفزيونية.. حقاً، فكل البشر ينتظرونه بفارق الصبر على أمل  
أن يأتي بالخير الدرامي.. هل هو خير فعلاً..؟؟

خمسون مسلسلاً مصرياً.. وثلاثين سورياً.. وأكثر من 15  
خليجياً.. كلها تتنافس على قلب وعقل المتفرج، والمنصاع  
اختيارياً لنهر الدراما الذي لا تحده أية حدود..!!

المتفرج.. وأه على المتفرج.. أشعر نحوه بالشفقة لضيق  
وقته وأعصابه.. وهو متصلب أمام هذا الجهاز الخطير  
بالساعات.. ساعة وراء ساعة، تمر مليئة بالغث والسمين..  
يسيطر عليها كم هائل من الإعلانات..!!



هناك كم هائل من النجوم هذا العام.. يحيي الفخراني،  
يتجدد في مسلسل (شرف فتح الباب).. يسرا تعود وفي يدها  
قضايا كثيرة مستأمن عليها.. نور الشريف يواصل مع الجزء  
الثاني من (الدالي).. سميرة أحمد تعود مع مسلسل (جدار  
القلب).. وميرفت أمين في عمليين (كلمة حق)، و(طيارة ورق)،  
وبوسي في (رمانة الميزان)، وإلهام شاهين في (قصة الأمس)،  
وصابرين في (الفتار)، وغيرهم ممن يملئ الشاشة بأحداث  
مهمة وغير مهمة..!!

والسوريون.. أعدوا العدة هذا العام، للمنافسة على  
متفرج واع وحذر.. ليقدموا له الكثير من الدراما.. هناك حاتم  
علي الذي كان نجم الموسم الماضي بحلقات (الملك فاروق)،  
يقدم هذا العام (صراع الرمال) وهو دراما بدوية رصدت لها  
ميزانية غير مسبوقة تقدر بـ 6 ملايين دولار.. وأيمن زيدان  
يشارك في مسلسلين، مصري (نسيم الروح)، وسوري (رصيف  
الذاكرة).. وسلاف فواخرجي ينتظرها الجميع في دور أسمهان  
المتنازع عليه من قبل الجميع.. وجمال سليمان في عمليين،  
بدوي (فنجان الدم) وحضري (أهل الراية).. وأحداث جديدة  
مع الجزء الثالث من (باب الحارة).. وبسام كوسا في عمليين

(بيت جدي)، و(الحوت).. ويعود رشيد عساف في (قمر بني هاشم) الديني.. الذي تواجهه مشاكل مع الرقابة الدينية... والكثير.

عموماً.. الشهر الكريم مازال في منتصفه.. ومازلنا عند النبع في نهر الدراما، وعلينا استثمار طاقاتنا لمتابعة المزيد من الدراما.. وبالطبع سيكون ذلك مشوقاً!!

(2)

بحكم السن ربما.. لم أستطع متابعة عشر مسلسلات رمضانبة مثلما فعلت العام الماضي.. فأربعة فقط كل ليلة، كانت كافية لإصابتي بالتخمة الدرامية!!

وبنظرة سريعة تفحصية على ما نشاهده على شاشة رمضان هذا العام.. والتي ستكون رؤية شخصية من متفرج صعب المزاج.. ويحتاج لعلاج من عدوى الدراما!!

أول الغيث.. كانت حلقات (أسمهان) الأولى، والتي جاءت دسمة، نبأت عن دراما قوية زاخرة بالأحداث الجسام.. أحداث بدايات القرن العشرين، أحداث تحكي عن الحرية والاستعمار.. الفن والغربة.. لتنساب هذه الدراما بشكل حساس لثنايا الفنانة ذات الصوت الملائكي "أسمهان".. ولا

ندسى أن نشير إلى ذلك الأداء الأخاذ الذي أهده لنا وأمتعنا به السورية سولاف فواخرجي.. في تقمص لافت لطبيعة الشخصية المرسومة في السيناريو بعناية وحذر. أما المخرج التونسي شوقي الماجري المتألق فقد نجح في إدارة فريقه الفني والتقني بشكل استثنائي يحسد عليه.. إدارة أنتجت دراما جميلة وقوية لا تضاهيها إلا ما قدمه السوري حاتم علي العام الماضي في حلقات "الملك فاروق".. الفنان أحمد شاكر في دور فريد الأطرش، كان متميزاً في جميع المشاهد التي شاهدناها.. في حركاته ولفاته وطريقة كلامه، وفي كل شيء.. لدرجة جعلنا نتذكر فريد مع كل إيحاء منه..!!

بقية الدراما التي تابعتها، كانت مصرية.. تلك الدراما المليئة بالنجوم والمشاهير.. فيسرا تسحر القلوب من أول إطلالة لها في حلقاتها التي، حتى الآن، لم تحمل أحداث يشار إليها بالبنان.. لكنها حلقات تقول الكثير عن يسرا، أو أمينة التي لا بد أن تكون أمينة على شرفها ووطنها ومجتمعها.. وتناضل من أجل حياة كريمة ومجتمع مثالي..!!

شرف فتح الباب.. يقدم الفنان يحيى الفخراني في ثوب جديد عليه.. في شخصية ابتعدت عن المثالية، كما عودنا

الفخراي في السنوات الماضية.. شخصية واقعية وتحاول أن تقول بأن الظروف الصعبة التي يعاني منها هذا المواطن الشريف، لبي قادرة على تجاوز المحرم في العلاقات الاجتماعية والمعيشية..!!

وبوسي، في رمانة الميزان.. تصارع بين الغربة والوطن، في حلقات تنبئ عن أفكار جريئة عن أهمية الطبقة الوسطى في المجتمع.. والخوض في دهايز القانون.. والدفاع عن الشرف والأمانة..!!

وسميرة أحمد بطلتها المشعة المليئة بالأمل والتفاؤل - كعادتها. مع تلك الشخصية المثالية، في دور الطبيبة المحافظة الملتزمة بالشرف والأمانة.. وما زال هناك الكثير لتقول ضمن حلقات مسلسلها (جدار القلب)..!!

# درااما رمضان في أرقام..!!

---

مع زحمة درااما رمضان.. تضيع الأرقام، ولا يصبح لها معنى.. إلا أنها أرقام مثيرة، وتشغل البال والخاطر.. وهي مناسبة لإلقاء نظرة على بعضها.. فهي حقاً مثيرة..!!

٥٠٠ مليون جنيه: هو الرقم التقريبي لإجمالي ميزانيات

المسلسلات المصرية التي تعرض خلال رمضان هذا العام.

٩ نجوم سينمائيين: يقدمون بطولات تلفزيونية هذا

العام، هم شريف منير وهند صبري ونيللي كريم ونور اللبنانية

وغادة عادل ومصطفى شعبان وخالد صالح وداليا البحيري

وأحمد رزق.

٥ ملايين جنيه: هو الأجر الذي تقاضاه يحيى الفخراني

هذا العام من شركة «كينج توت» نظير بطولته مسلسل

«شرف فتح الباب».

١٠ محطات تلفزيونية: (أرضية وفضائية) اشترت حق

عرض المسلسل السوري الديني «قمر بني هاشم» خلال رمضان، في الوقت الذي لا يزال القطاع الاقتصادي في مصر حائراً في تسويق المسلسل الديني الوحيد «دعاة الخير».

٤ دعاوى قضائية: أقامها ورثة أمال الاطرش،

«أسمهان»، ضد صنّاع المسلسل الذي يحمل اسمها، للمطالبة بوقف تسويقه وعرضه، ودعوتان قضائيتان أقامهما المؤلف عزت آدم ضد فيفي عبده بطلة مسلسل «قمر» وشركة الريادة المنتجة له للمطالبة بباقي مستحقاته المادية وحقه الأدبي في كتابة اسمه على «تيتري» المسلسل.

١٩ مليون جنيه: هي ميزانية مسلسل «قلب ميت»،

وهو العمل الذي استعان منتجه تامر مرسي بأكثر من دبلير من جنوب أفريقيا نظراً لكثرة مشاهد الأكشن، والمسلسل بطولة شريف منير وغادة عادل .

٢٠٠ ممثل وممثلة مصرية: يشاركون في مسلسل

«أسمهان» على رأسهم يوسف شعبان. والمسلسل بطولة سلاف فواخرجي وفراس ابراهيم.

٣,٥ ملايين جنيه: هو الأجر الذي حصلت عليه يسرا نظير بطولتها في مسلسل «في أيد أمينة» الذي انتجه جمال العدل، ويعرض على القناة الأولى وعدة محطات فضائية خلال رمضان .

٦ مخرجين عرب: يشاركون في صناعة الدراما المصرية هذا العام. وهم السوري باسل الخطيب في «ناصر»، والسورية رشا شربتجي في «شرف فتح الباب»، التونسي شوقي الماجري في «اسمهان»، اللبناني اسد فولادكار في «راجل وست ستات»، الاردني محمد عزيزية «في ايد امينة» والسوري زهير قنوع في «طيارة ورق».

١٢ شركة خاصة: دخلت في مواجهة حامية هذا العام مع القطاعات الحكومية الثلاثة. من بين الشركات الخاصة شركتان جديدتان فقط هما «راديو وان» انتجت «طيارة ورق» و«تي في موفي» انتجت «دموع القمر».

٧ قنوات جديدة: متخصصة في عرض الدراما التلفزيونية تشارك هذا العام في عرض مسلسلات رمضان هي «أي آر تي زمان» و«أي آر تي كمان» و«روتانا خليجية»

و«بانوراما دراما ١» و«بانوراما دراما ٢» و«الحياة مسلسلات»  
و«أوسكار».

ألم أقل بأنها أرقام مثيرة.. هذا هو رمضان الدراما.. مليء  
بالإثارة والمفاجآت!!..



# التلفزيون أم السينما..؟!!

---

(1)

انتهى رمضان.. وانتهت دراما رمضان..!!

بعد كل هذا الزخم الدراما، التي كانت فيه القنوات الفضائية التلفزيونية تتسابق على العرض، والعرض الحصري.. تتكرر نفس الدراما أكثر من مرة في اليوم على الشاشة من قناة إلى أخرى.. والمتفرج المسكين.. يلهث وراء الجديد والمثير.. ولا يجني سوى ضياع الوقت مسمراً أمام هذا الصندوق العجيب..!!

نجوم وأحداث يتلهف هذا المتفرج على التفاعل معها.. ويشتاق لرؤية نجومه المفضلون في ثياب جديدة.. أقصد في أدوار مختلفة.. ولكن ماذا يرى..؟!!

تكرار ممل.. ودراما قل أن تختلف عن سابقتها.. وهذا المط والتطويل الذي يطفئ الذاكرة.. إضافة إلى غول الإعلان

الذي يسيطر على ثلثي زمن الحلقة الواحدة.. ويتفنن المعلن في تنويم المتفرج بالغث والسمين.. لنرى المعلن المصري بالذات، يسيطر على الساحة الإعلانية، وبدأ يأخذ شكلاً محبوباً من خلال أفكار جديدة، ومن خلال نجوم السينما والتلفزيون الذين سحبهم الإعلان بشكل واسع!!

(2)

في رمضان فقط.. أعوض بعدي عن التلفزيون العربي طوال العام.. بالتسمر أمامه لأكثر من ست ساعات متواصلة يومياً.. لأرى كيف تطور هذا الجهاز العجيب من خلال قنواتنا العربية.. وأستكشف ذلك التطور من خلال تلك البرامج العربية المكررة.. وتلك الأخرى المنسوخة.. وذلك الإعلان الملفت والطاغي.. ولا أرى كيف أن تلك القنوات العربية قد استفادت كثيراً من ذلك التطور الهائل الذي تتزين وتتألق به القنوات العالمية!!

( 3 )

ماذا تبقى من دراما رمضان.. سؤال يتكرر كل عام.. وكل عام تبقى الإجابة نفسها..!!

ماذا يتبقى من الدراما التلفزيونية بعد عرضها..؟؟  
لنكتشف الفرق بين الدراما في التلفزيون وبينها في السينما..!!  
الدراما في التلفزيون تنتهي بعد عرضها الأول.. ولولا كثرة القنوات الفضائية التي بدأت بعرض القديم من الدراما ملء ساعات الإرسال.. وحشوها بالغث والسمين.. لما أعيد عرض هذه الدراما..!!

أما في السينما.. فالأمريختلف.. نرى الفيلم يعاد عرضه في كل زمان ومكان.. بل ويحتفى به في كل بقاع العالم..!!  
نرى بأن السينما هي بمثابة التاريخ.. تاريخ موطن الفيلم.. فأى فيلم يمثل البحرين، يعاد عرضه في أي مناسبة عن البحرين.. في اليابان وأمريكا والفلبين..!!  
هكذا إذن.. السينما تاريخ..!!

حتى الدراما المسرحية، تأخذ نفس الصفة.. صفة الدراما التلفزيونية.. فلم نسمع بأن عرضاً مسرحياً قديماً قد

أعيد عرضه من جديد على الجمهور.. نرى بعض العروض هنا  
وهناك في القنوات الفضائية..!!  
إذن.. تبقى السينما هي التي تأخذ صفة لا يشاركها فيها  
أي فن آخر..!!  
السينما تاريخ..!!

## مسلسلات رمضان 2008:

### مصر:

1. الدالي ج2
2. السماح
3. الطريق إلى قلبها
4. العارف بالله الإمام عبدالحليم محمود
5. العنكبوت
6. العيادة ج1
7. القاضي يعمل إيه
8. الفنار
9. الهاربة ج1
10. الهاي سكول
11. أسمهان
12. أيام الرعب والحب
13. بعد الفراق
14. بنات في الثلاثين
15. بنت من الزمن ده
16. تامر وشوقية ج3
17. ثوره وحكاية
18. جدار القلب
19. دموع القمر
20. ذكريات الزمن القادم
21. راجل وست ستات ج3
22. رست هاوس
23. شرف فتح الباب
24. شريف ونص ج1
25. شط إسكندرية
26. طائر التمساح
27. طريق الخوف
28. طيارة ورق
29. ظل المحارب
30. عاليها واطيها
31. عباس وإيناس
32. عدّى النهار
33. عرب لندن
34. عزيز على القلب
35. عمشة في ديرة النسوان
36. قلب ميت
37. قمر
38. قمر 14

39. كافيّه تشينو
40. كلمة حق
41. كوافير أشواق
42. ليل الثعالب
43. مسك الليل
44. نسيم الروح
45. هيمة - أيام الضحك والدموع

### سوريا:

1. اسأل روحك
2. الحصرم الشامى ج2
3. السيرة النبويه
4. الناس بلا الناس
5. أولاد القيمرية
6. بهلول أعقل المجانين ج2
7. رائحة المطر
8. رصيف الذاكرة
9. رفيف وعكرمة
10. رياح الخماسين
11. ضيعة ضايعة ج1
12. عندما تتمرد الاخلاق
13. ليس سرايا
14. مطر الربيع
15. من غير ليه
16. موعد مع المطر
17. وجه العدالة
18. وصمة عار
19. يوم ممطر آخر

### الكويت:

1. البيت المائل
2. التنديل
3. الخطابة
4. أم سعف
5. بعد منتصف الخوف
6. جامعة أي شيء
7. دار الهوا
8. دندرة
9. شر النفوس
10. عقاب ج2
11. عيال بوسالم
12. عيون الحب
13. فضة قلبها أبيض
14. مسك وعنبر
15. هذيان الطين

16. وراها وراها
17. وشاءت الأقدار
18. يوميات بو قتادة وبو نبيل ج2

### العراق:

1. الباشا
2. الحيدر خانة
3. اولاد الحجري
4. ألام وأمال
5. آخر أيام الصيفية
6. حكاية جامعية ج1
7. رسائل من رجل ميت
8. غرباء الليل
9. ماضي يا ماضي ج 3

### السعودية:

1. أسوار ج2
2. جاري يا حموده
3. حارتنا حلوة
4. صارت واستوت
5. عسى ما شر
6. غبار الهجير 1
7. غلطة نوف
8. مزنة أند فاميلي
9. يا ناس يا هوه

### الأردن:

1. القدس أولى القبليتين
2. حكم وامثال
3. رأس غليص ج2
4. عودة أبو تايه
5. عيون عليا
6. من نبع الحياة
7. نساء من البادية
8. نيران البوادي
9. يوميات أبو عواد ج4

### الإمارات:

1. اخلوت
2. أبلة نورة
3. حظ يا نصيب
4. ريح الشمال
5. صراع على الرمال
6. فريخ ج3

### الجزائر:

1. البذرة ج2
2. أشواك المدينة
3. جمعي
4. عمارة الحاج لخضر ج2
5. قلوب في صراع

### اليمن:

1. كشكوش ج5
2. يا فصيح لمن تصيح
3. يوميات غريب وعجيب ( رمضان والناس )

### المغرب:

1. ساعة في الجحيم
2. مبارك ومسعود
3. يوم مايشبه يوم

### البحرين:

1. لعنة امرأة

### تونس:

1. صيد الريم



فدوء نسبي

فدوء نسبي



رمضان 2009



# تلفزيون رمضان

---

انتهى رمضان.. وانتهت معه تلك الزحمة الدرامية التي صاحبتة. وعلينا نحن كمتابعين مراجعة ما شاهدناه من دراما وبرامج وفقرات وحتى إعلانات. شخصياً.. كنت في حالة طوارئ خلال رمضان بأكمله.. لم أكن أفعل أي شيء مهم سوى متابعة التلفزيون.. ليل نهار أراني أرجع من العمل ظهراً وأبدأ المشوار الدرامي.. أرى نفسي تلقائياً مسمرأ أمام هذا الجهاز الخطير.. إنه خطير فعلاً.. وليس الأمر مزحة.. كنت أشاهد كل ما يعرض أمامي.. أهم المسلسلات تابعتها.. وشاهدت الأخرى بعين متفحصة لما هو جديد فيها.

صحيح بأن مشاهدة هذا الكم الهائل من الدراما في اليوم الواحد أمراً مستحيلاً.. وأن فرص متابعة أعمال جيدة يهملها تشغيل عقل المتفرج، ستضيع في زحمة الدراما والسوق التلفزيونية، إلا أن إصرار تجار التلفزيون ومنتجي الدراما

ووكلاء الإعلانات هو من نجح في تدمير أي جهد وإبداع خلاق  
همه الوصول إلى عقل المتفرج قبل قلبه.

المهم أنني توصلت إلى أن 50% من هذه الدراما هي  
تقليدية، بل ومملة.. بها كم كبير من المشاهد المطولة والمملة،  
من أجل وصولها إلى الرقم ثلاثين، إضافة إلى كم الإعلانات  
المتكررة التي تأتي بشكل مفاجئ للصراخ في إذنيك عن سلعتها  
وكيف يتم تجميلها من أجل الوصول إلى اهتمامك ومن ثم  
جيبك.. فكيف لنا أن نجد بعد ذلك، متفرج متزن يمكنه  
التمييز بين الفن والترفيه وبين الهلس والتهرج.

لاحظوا بأنني أتكلم فقط عن الدراما المصرية.. باعتبارها  
الأهم والأكثر خبرة، ولأنني أيضاً، لم أجد في غيرها ما يشدني..  
ما عدى حلقات (هدوء نسبي) الذي يبشر فعلاً بدراما تبحث  
في واقع عربي حقيقي.. وواقع وماضي قريب جداً.. وهي نوعية  
من الدراما عهدناها من المخرج المتميز شوقي الماجري، في كل ما  
قدمه من دراما سابقاً.

عموماً.. إن نسبة الـ 50% ليست قليلة بالنسبة للدراما  
المصرية.. بل هي تعد تفوقاً لما قدم سابقاً.. بل أرى بأن  
المصريين قد بدأوا يشعرون بالخوف من سيطرة غيرهم على

سوق الدراما.. لذا نراهم قد استعدوا جيداً هذا العام بكم هائل من المسلسلات وصل إلى ما يقارب الثمانين عملاً.. إضافة إلى التغيير الواضح في شكل القنوات التلفزيونية المصرية، الحكومية والخاصة منها. فقد شاهدنا هذا العام قنوات النيل الفضائية بشكل يجعل المتفرج منجذباً بشكل غير إرادي، لما تطرحه من برامج وإعلانات علاوة على الدراما الطاغية على 80% من البث التلفزيوني.

كما أن هناك تلك القنوات المصرية الخاصة التي نجحت أيضاً في جذب المتفرج بأشكال أخرى، خصوصاً قناة (القاهرة والناس) ببرامجها المثيرة.. هذه القناة التي ولأول مرة تبث في رمضان فقط.. وربما لن يستغرب المتفرج من أقفال هذه القناة حتى رمضان 2010، عندما يعرف بأن طارق نور صاحب أكبر شركة إعلانات في مصر والوطن العربي، هو صاحبها، وأنها قناة تأسست لجني الأرباح من بث كم الإعلانات الكثيف الذي يساعدها على التنفس والتنفيس..!!



# الإعلان .. سيد الموقف

---

في رمضان هذا العام، ومنذ سنوات طويلة، يستمر الإعلان بشكل يجعله سيد الموقف دائماً.. فمساحة البث بالنسبة للإعلان تتفوق على بث أي منتج آخر إن كانت الدراما أو البرامج الأخرى. وهذا الأمر يؤثر كثيراً على المتفرج وعلى صاحب القناة سلباً وإيجاباً، ولن يكون له أي رادع ما دامت مجمل القنوات التلفزيونية، وبالأخص الفضائية منها، تسعى للربح المادي على حساب العطاء الفني والثقافي للمتفرج.. وهذا ينطبق على القنوات الحكومية والقنوات الخاصة.. إذن أصبح الهدف من إنشاء أي قناة، في وقتنا الراهن، هو هذا الحلم بالثروة والتجارة.. وعندما يصبح الهدف هو النيل من جيب المتفرج وليس عقله، هنا يتغير دور التلفزيون التوعوي والتثقيفي.. وهذا بالطبع أمر خطير.. ولا بد من عمل استثنائي للحد من سيطرة روح المادة على هذا الجهاز الخطير..!!

في فرنسا مثلاً.. ينظم المجلس الأعلى للسمعيات والبصريات شروط البث التلفزيوني، ويسن قوانين عديدة، لحماية المنتج والمستهلك على السواء. قوانين تتعلق بالبث والإرسال.. وأبرزها تلك المتعلقة بالإعلان، فهو لا يسمح بقطع أي فيلم سينمائي أو عمل تلفزيوني أكثر من مرتين، شرط أن لا يتجاوز كل واحدة منها الست دقائق، كما يلزم الجميع على أن لا يقطع أي عمل للإعلان إلا بعد مرور عشرين دقيقة على بثه. وهذه بالطبع محاولات فقط للحد من سيطرة السلعة على المادة العلمية والثقافية في التلفزيون الفرنسي.. وهي أيضاً محاولات واجتهادات لحماية المستهلك من هذا التدمير الذي يمارسه الإعلان.

فهل يكون من بين أحلامنا المستقبلية، أن نعرف بأن لدينا مؤسسات وجمعيات تهتم بسلامة المتفرج والمستهلك على جميع الأصعدة.. يكون من ضمن اهتماماتها الرقابة على تلك القنوات التلفزيونية العربية، والحد من خطورة هذا الغول الإعلاني المخيف..؟!!

ربما يكون هذا الحلم مثالياً، خصوصاً إذا اقتنعنا بأن السيطرة والتحكم في تلك القنوات الخاصة والعامة مسألة في

غاية الصعوبة.. حتى مع وجود قوانين مثيلة تتحكم في  
مداخل هذه القنوات المنتشرة على مدى الوطن العربي.  
ولكن.. دعونا نحلم.. فالحلم ليس ممنوعاً!!

# ظواهر

---

في رمضان هذا العام، لاحظنا الكثير من الظواهر والمفارقات.. السلبية منها والإيجابية، والتي أفرزتها الشاشات المختلفة والمتنوعة.. وهنا نحاول وضع أيدينا على أبرزها وأهمها...!!

## اليهودي والإسرائيلي:

من الواضح بأن عدداً من المسلسلات قد تطرق إلى الصراع العربي الإسرائيلي في تطوره التاريخي. من تابع مسلسلات رمضان هذا العام، سيعتقد بأن الحرب بين مصر وإسرائيل على وشك الاندلاع في أية لحظة، أو أن هناك تعليمات من جهات عليا بالتعرض لموضوع الصراع العربي الإسرائيلي.. بالفعل، فمن الصعب التصديق بأن الصدفة



فقط هي السبب الوحيد من التعرض للشخصية اليهودية أو الصهيونية في المسلسلات.

أول هذه المسلسلات، هو (قلبي دليلي) عن حياة الفنانة ليلي مراد، والذي يتناول فترة الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي، حيث يتناول ضمن أحداثه، ظروف الطائفة اليهودية ومشاكلها مع المسلمين والحكومة المصرية. أيضاً مسلسل (ما تخافوش) للمخرج يوسف شرف الدين وبطولة الفنان نور الشريف، يتناول بشكل مباشر الصراع العربي الإسرائيلي، ويقدم بطله المسلم الإعلامي الكبير الذي يهاجم إسرائيل، بالرغم من أصوله اليهودية غير المسلمة. كذلك مسلسل (البوابة الثانية)، للمخرج علي عبدالخالق وبطولة الفنانة نبيلة عبيد، يدور جزء كبير من أحداثه داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وداخل السجون الإسرائيلية. هذا علاوة على مسلسل (حرب الجواسيس) للمخرج نادر جلال، والذي يتناول الصراع بين المخابرات المصرية والإسرائيلية، ويقدم بطولات مخابراتية لرجال ونساء من الطرفين. هذا إضافة إلى بعض المسلسلات قدمت النمط الشائع لشخصية

اليهودي أو الإسرائيلي، مثل (أبو ضحكة جنان)، و(أدهم الشرقاوي).

## نجوم أولى:

ظاهرة أخرى يمكن ملاحظتها، ألا وهي حضور نجوم الصف الأول في أكثر من عمل، وهي بالطبع ظاهرة جديدة هذا العام.. فمن الطبيعي في ظل انتشار القنوات الفضائية أن تتكرر أسماء ممثلي الصف الثاني وغيرهم في أكثر من عمل.. وأن الخطوة التي أخذها النجوم نور الشريف، وحسين فهمي، وليلى علون، وماجدة زكي، وغادة عبدالرازق، ومعالي زايد، بتقديم أكثر من عمل في وقت واحد، لمي تأكيد على حضور هذه الظاهرة.

ثم أن مشاركة أكثر من نجم في بطولة عمل واحد هي شيء إيجابي جديد على دراما هذا العام يمكن استثماره لصالح العمل.. فقد شاهدنا مثلاً حسين فهمي وفاروق الفيشاوي في مسلسل (قاتل بلا أجر).

كما أننا لاحظنا هذا التعاون المثمر بين الممثلين المصريين والعرب في أكثر من عمل.. وهو بالطبع سيكسب العمل حس

جديد، ورؤية أدائية مختلفة.. لاحظنا هذا في مسلسل (هدوء نسبي)، و(آخر أيام الحب والحرب)، وغيرها.

## نجوم مديعين:

بالنسبة لبرامج رمضان هذا العام.. شاهدنا الفنان وهو يجلس على كرسي المديع، ليظهر شيئاً مختلفاً عنه، في أكثر من عمل.. أبرزها (الجريئة) للمخرجة إيناس الدغدي، و(المخرج) للمخرجة ساندرنا نشأت، و(أنا واللي بحبه) للفنانة غادة عادل، وبرنامج (أبيض وأسود) للفنان مصطفى فهمي، والفنانة ديانا كرازون في برنامج (دويتو).. والفنانة هنا شيحة قدمت برنامجها (100.7).

## مسلسلات .. مسلسلات

---

هنا، لا بد من الحديث عن أبرز المسلسلات التي تابعتها، بشيء من التفصيل، أو تحديد مميزاتها وسقطاتها، وإبداء الرأي عنها وعن صانعيها.. وبالرغم من هذا الكم الخرافي الذي بثته تلك القنوات المنتشرة في الفضاء التلفزيوني (40 عملاً مصرياً، 22 عملاً سورياً، 16 عملاً خليجياً)، هذا إضافة إلى تلك الأعمال التي أنتجت ولم تحصل على تسويق جيد يمكنها من البث هذا العام، وعليها الانتظار حتى رمضان القادم، لتحصل على فرصة للعرض.

ومن الطبيعي، في زحمة هذه الدراما الكثيفة، أن يضيع مجهود الكثيرين ممن أجادوا في أعمالهم، ويكون هناك أعمالاً تعرضت للظلم، وأعمال نالت أكثر مما تستحق. وإن جميع تلك الأعمال غلب عليها التطويل والمط في أحداثها، خصوصاً بأن المطلوب منها ملء ساعات الإرسال الطويلة على مدى

الثلاثين يوماً.. أي أن الجميع يعمل على أساس الثلاثين حلقة، حتى ولو كانت مواضيعها لا تحتمل هذا الكم من الحلقات.. فمنتجى الدراما أصبحت عيونها فقط على الكم الذي يبيعه بالكيلو للمحطات التلفزيونية الفضائية.. مع أن الثلاثين يمكن اختصارها إلى خمس عشرة حلقة، كما فعلت الفنانة ليلي علوي، وجمعت حكايتين مختلفتين، كل منها خمس عشرة حلقة.. ليصبح عملها أكثر تماسكاً، ذو إيقاع سريع ومشوق.. وهذا ما كان معمولاً به في السابق مع بدايات التلفزيون، والدراما التلفزيونية.

## دراما السير الذاتية

بعد أن أصبحت مسلسلات السير الذاتية من طقوس رمضان الدرامية، في السنوات العشر الأخيرة، يأتي هذا العام عمليين دراميين، أحدهم عن نجم الكوميديا إسماعيل ياسين باسم (أبوضحكة جنان)، والآخر عن النجمة الشهيرة ليلي مراد باسم (قلبي دليلي).. الجمهور العربي يعرف الكثير عن هاتين الشخصيتين، ولا يزال لهما حضور كبير من خلال أعمالهما فقط، المعروضة على الشاشة الصغيرة من حين إلى

آخر.. لذا كان مهما بالنسبة لهذا الجمهور أن يتعرف أكثر على هذين النجمين اللذين أدخلوا السعادة والفرح إلى قلوبهم، وعلى كواليس حياتهما اليومية وعلاقتهما بالآخرين.. إلا أن العاملين بشكل عام لم يكونا على قدر من التميز، بل كانا عمالان عاديان، مشحونان بكم رهيب من الأحداث التاريخية المتلاحقة، من خلال سرد مباشر، وتلك الدراما التقليدية المطولة والمملة.. وابتعدا كثيراً عن تجسيد الإبداع الحقيقي لكلا الشخصيتين، ولنجد أمامنا دراما جافة بلا روح، بعيدة عن الحالة الإبداعية الساحرة والجذابة..!!

إلا أن أبرز الملاحظات على العاملين، يكمن في طبيعة الشخصيات الدرامية وتصرفاتها، التي قدمها العاملين، فأغلب المعاصرين لهاتين الشخصيتين وما حولهما، أجمعوا على أن ليلي مراد كما بدت في المسلسل ليست هي، لا شكلاً ولا موضوعاً، فلم تكن رفيعة الصوت مثلاً، كما جسدها صفاء سلطان، التي كان أدائها مهماً، وخال من التعابير الحقيقية. وكذلك الراحل أنور وجدي، الذي أظهره المسلسل بشكل ساذج، مع حركة الرقبة التي جعلته وكأنه مهرج. أما النجم إسماعيل ياسين، الذي أداه الفنان أشرف عبدالباقي، فقد

ظهر بالشكل الذي شاهدناه في أعماله، وهذا ليس صحيحاً  
(كما أجمع معاصروه)، فقد كان شخصاً هادئاً ورزيناً في حياته  
اليومية، بل إنه كان يقود فريق عمل جميع أعماله بحكمة  
وحزم ويرفض أي خلل مقصود.

## ابن الأرندي

الفنان يحيى الفخراني، بلا منازع، هو نجم نجوم  
التلفزيون، ففي كل عام يحرص على أن يكون حاضراً بعمل  
يشد به جمهوره.. هذا العام قدم (ابن الأرندي)، المسلسل  
الساخر من الجري وراء المال لدرجة العبث بالمشاعر  
والأحاسيس. حيث يجسد شخصية محام يتلاعب بالقانون  
وثغراته، لقضاء حاجاته ومصالحه. وتصل به الأحداث  
بالزواج أكثر من مرة، ضارباً عرض الحائط بمشاعر كل من  
حوله وبالذات زوجته الأولى المخلصة له ولأبنائه، وذلك  
لاسترداد ملايين الجنيهات التي يعتقد أنها حقه الشرعي من  
تركة عمه صاحب الأملاك والملايين.

ينجح السيناريو في خلق تدفق طبيعي للمواقف والأحداث المثيرة للضحك، بشكل يخدم فكرته بلا ملل أو تكرار، حيث أن هذه المواقف التي تنتج عن شخصيات من لحم ودم، هي التي تصنع الفكاهة والسخرية، بدون اللجوء إلى التلفيق، وتفجر الضحك الهادئ الموزون. فيما عدا تلك الحلقات الأخيرة من المسلسل، التي بدت مملة ومكرره بعض الشيء، وذلك بعد أن اتضح فيها تتابع الأحداث، وعرف منها الهدف الذي يجري ورائه جميع الشخصيات.. ثم الحلقة الأخيرة التي حولت دفة الأحداث بشكل مفاجئ، ولم تلقى العناية المرجوة من كاتب السيناريو.





## الرحايا.. متخافوش

الفنان المتميز نور الشريف، حاضر هذا العام بعملين، الأول (الرحايا.. حجر القلوب)، والثاني (ما تخافوش)، في الثاني يقدم دراما مباشرة عن قضايا سياسية واجتماعية، تشعبت فيها الخطوط الدرامية، من قضية المخططات الصهيونية والاحتلال لأرض عربية، إلى قصص أخرى تتعلق بشخصيات ثانوية تدور حول البطل.. هذا البطل الذي تمثله شخصية مكرم بدوي (نور الشريف) صاحب القناة التلفزيونية الفضائية، والمذيع لأشهر برنامج سياسي بعنوان "ما تخافوش"، والذي حوله لمحاربة الفساد والإرهاب.. مشكلة المسلسل تكمن في تلك المباشرة الفجة والشعارات الرنانة في تناول القضايا السياسية، هذا إضافة إلى تلك القصص المتشعبة الأخرى، وسرد تفاصيلها بشكل ممل، هذا علاوة على قصص التهديدات التي يتلقاها من القائمين على الإرهاب، وحثه على التنازل عن مبادئه، أو كشف تاريخ عائلته عبر المشرف.. كل هذا جاء بأشكال غير مبررة وبلا منطق..!!

أما نور الشريف في (الرحايا)، فهو محمد أبودياب، من أثرياء الصعيد، يعمل له الجميع ألف حساب، سواء الهاربين في

الجبل أو الذين يحيطون به في القرية.. فهو يجمع بين الشدة واللين، يحب أولاده ويقسو عليهم في نفس الوقت، يدخل معهم في صراع ليكشف عن بعض الزيف في داخلهم من ناحية، ومن ناحية أخرى يسلمهم كل ماله وحلاله.

(الرحايا) نجح في اقتحام عالم الأسرة الصعيدية والنبش في العلاقات فيما بينها، والصراع بين الأب وأبنائه من أجل استقلالهم عنه، وجسد كيفية إدارة الأب لكل هذه العلاقات والصراعات.. كل هذا جاء بصياغة محبوكة للسيناريو لينتج عمل جميل شكلاً وموضوعاً.

ولم يأتي هذا إلا لنجاح الفنان نور الشريف في (الرحايا)، الذي استطاع أن يقدم روح شخصية أبودياب الصعيدي، وجعلنا نتعاطف معه، في هدوئه وغضبه، في حبه وكرهه.. وقدم أداءً جميلاً ومهراً، هو ومن معه من الفنانين الكبار أمتعونا بأداء خلاق، أبرزهم (لطفى لبيب) في دور أبوذكري، و(سوسن بدر) في دور بدرة.

## حرب الجواسيس

وهو المسلسل الذي أعاد إلى أذهان المتفرج فترة الصراع العربي الإسرائيلي، بعد هزيمة 1967، وهي فترة حرب الاستنزاف، التي امتدت لسنوات قبل رحيل الرئيس جمال عبدالناصر، وتلك الحرب الضارية التي دارت بين جهازي المخابرات المصرية والإسرائيلية.

وربما كان ذلك من أهم الأسباب التي جعلت المتفرج يحرص على مشاهدة هذا المسلسل، ويلقى إقبالاً جيداً في المشاهدة، بل ويجعله أكثر مشاهدة في إحصائيات رمضان عام 2009.. إضافة إلى ذلك، فقد لعب السيناريو الجيد الذي كتبه بشير الديك بحرفية وخبرة، لولا تلك المشاهد الخاصة بشخصية شريف سلامة، ومرحلة سفره لألمانيا ومن ثم إلى إيطاليا، التي كانت مبالغة في السرد، لتبيان مدى المعاناة والفقر الذي واجهه حتى انظم لجهاز الموساد.. غير ذلك نجح الديك في نسج الشخصيات والأحداث بشكل ذكي ومتميز على مدى الثلاثين حلقة، وقدم عملاً يشد المتفرج بقوة.. كما قدم المخرج السينمائي نادر جلال خبرة سنوات طويلة في تجسيد هذا السيناريو الصعب، الذي يحتوي على الكثير من الفلاش

باك، والذي غالباً منا يضعف الدراما.. نجح في إدارة فريقه الفني من فنانيين وفنيين، وعلى رأسهم الأبطال منه شلبي، وشريف سلامة، وهشام سليم، وباسم ياخور.

## خاص جداً

حرصت النجمة المتميزة يسرا على تقديم عمل كل رمضان، وأصبح لها جمهورها الخاص الذي ينتظرها بفارق الصبر.. ومهما اختلف معها البعض في اختياراتها، إلا أنها مازالت تمثل واحدة من عمالقة التمثيل، ذكاء وحضوراً وموهبة..

في مسلسلها الجديد (خاص جداً) هي طبيبة نفسية تمتلك عيادتين للأمراض النفسية، واحدة بالقاهرة، والأخرى في دبي.. وتحاول بكل الطرق مساعدة مرضاها حتى إنها تتورط أثناء حل بعض مشاكلهم.. العمل يناقض الكثير من القضايا والمشاكل الزوجية والإنسانية!!

يسرا في عملها الجديد بدت أكثر ثباتاً، وأكثر تألقاً عن العام الماضي، وذلك لقدرة السيناريو الذي كتبه تامر حبيب، على جذب المتفرج لمتابعة حلقاته لتعدد القضايا النفسية

المهمة التي تناولها.. هذا إضافة إلى إخراج غادة سليم، في أول عمل تلفزيوني لها، والتي نجحت في خلق عالم مميز للبطلة، عالم يتسم بالجمال والأناقة والرفاهية، إن كان في دبي أو القاهرة، ساعد على ذلك الإضاءة الدرامية المتميزة لمدير التصوير سامح سليم.

## المصراوية

مما لا شك فيه بأن الكاتب والروائي أسامة أنور عكاشة هو سيد الرواية الدرامية التلفزيونية في الوطن العربي، وأعماله السابقة الكثيرة أكبر دليل على قولنا هذا.. كما يأتي الجزء الثاني من عمله (المصراوية) هذا العام، ليؤكد بشكل تام هذا الأمر، فنحن أمام عمل متماسك وحالة إبداعية خلقة، توفرت له كافة العناصر الفنية التي ساهمت في رقي المستوى الفني للعمل.. عناصر نجح المخرج إسماعيل عبدالحافظ في إدارتها، بل وتآلق في صياغة أسلوب إخراجي متميز من خلال حركة كاميرا متيقظة، وزوايا تصوير وكادرات جمالية، إضافة إلى الإضاءة الدرامية التي تخدم الحدث، بعيداً عن الإبهار.

ويعد (المصراوية) ملحمة درامية متكاملة (تتكون من خمسة أجزاء)، تقدم لقضايا مهمة مقدمة على نحو درامي أخذ، يناقش فيها أهم الأحداث في قرية شبين كفر الشيخ قبل العام 1922، والتي يدور فيها الصراع على السلطة بين العمدة فتح الله ومن حوله من طوائف وملل. وهي وقائع حقيقية تجسد صوراً حية للتجاذب السياسي في الصراع على السلطة في الصعيد، كما تجسد طبيعة التحولات الاجتماعية الحادة التي تبلورت في تلك الأثناء من جراء الاحتلال البريطاني.

# حكايات بنعيشها

---

ليلى علوي، الفنانة المتألقة تعود هذا العام بعد غياب طويل عن التلفزيون بعمل جديد في كل شيء، يتكون من حكايتين مختلفتين، الأولى (هالة والمستخبي)، والثانية (مجنون ليلى)، 15 حلقة لكل جزء، وهي بهذا تتمرد على الموروث الثابت الثلاثين حلقة.. كما أنها تعود بهما لتقدم أداء شديد البساطة و متميز في نفس الوقت.. كما نجحت بالفعل في جذب المتفرج منذ الحلقة الأولى حتى الأخيرة!!..

في (هالة والمستخبي)، نحن أمام قضية اجتماعية خطيرة غير مسبوقة، تتعلق ببيع الأطفال من خلال عمليات الحقن المجبري، وما يشوبها من أخطاء وممارسات غير أخلاقية.. فالأم هالة (ليلى علوي)، تعيش معاناة في بحثها عن أطفالها الذين فقدتهم بسبب استهتار زوجها (باسم سمرة)، عندما يقرر أن يبيعهم بالاتفاق من الدكتور وهم بعد أجنة في



بطن أمهم.. ونعيش مع هالة هذه المأساة، ومحاولاتها لاسترداد أطفالها مهما كان الثمن.

في هذا الجزء نجحت ليلى علوي في جذب انتباه المتفرج لأدائها الرائع والصادق والمليء بالعفوية، مع طاقم الممثلين الآخرين، وعلى رأسهم باسم سمرة وأحمد راتب ورجاء حسين ومحمد رمضان.. وتضافرت جهود المؤلف حازم الحديدي الذي يقدم نفسه ككاتب تلفزيوني لأول مرة، مع جهود المخرجة الشابة مريم أبو عوف، والتي تخرج للمرة الأولى أيضاً، في تقديم مستوى فني شديد التميز على صعيد الصورة وإدارة الممثلين واختبار أماكن التصوير، والتي من خلالها نجحت في تقديم مشاهد واقعية، خصوصاً في وسط الأحياء الشعبية، ساهمت في التقاط أحاسيس ونبض هذه الأحياء واستثمارها في الدراما.

أما في الجزء الثاني (مجنون ليلى)، فقد نجح الكاتب محمد رفعت، أن يأخذنا في رحلة درامية ممتعة مع ليلى (ليلى علوي)، الطبيبة النفسية التي تعمل في التأمين الصحي بأحد المستشفيات.. وهي امرأة حاملة وبالغة الرقة متزوجة، ولكنها لم ترتبط بقصة حب كونها تفضل أن تبقى على الحياد في

مشاعرها، دون جرأة الخوض في غمار تجارب عاطفية، ولكنها عندما تقرر الانفصال عن زوجها، فهي تقرر أيضاً ممارسة حياتها الطبيعية، وأخذ حقوقها من الجميع، بعد معاناة مع هذه الحياة الصعبة.. فهي تقبل بالعرض الذي يقدمه لها أستاذها في الجامعة (عبدالرحمن أبوزهرة)، بمواصلة الدراسة وإنهاء رسالة الماجستير، والتي توصلها لدراسة حالة نفسية صعبة، مصابة بالاكتئاب ثنائي القطب عند المريض (خالد أبوالنجا)، ولتكملة رسالتها لابد لها من تسجيل عدد معين من الحالات المرضية، ورصد هذه الحالات على الواقع.. هنا تبدأ علاقة عاطفية مع مريضها هذا، وهي تعرف بأن ذلك أمر خطير.. إلا أن المشاعر من الصعب التحكم بها، خصوصاً وإنما افتقدت مثل هذه المشاعر منذ فترة طويلة.

إنها حقاً علاقة صعبة، حيث تدخل في علاقات وأحداث صعبة ولكنها في النهاية تصل لما تريده، من خلال سيناريو لمناح وذكي، قدم دراما بسيطة وتلقائية، بعيدة عن التقليد والمط والتطويل، وساهم في نجاح ذلك أيضاً، الإخراج المتميز للمخرج (محمد علي)، والذي صنع من قصتها، دراما رومانسية متقنة،

ذات صورة لمحة وهادئة وإضاءة درامية حاملة وحركة كاميرا

سريعة تخطف عين المتفرج...!!

(حكايات بنعيشها)، حقق نجاحاً، وتفوق على الجميع

كتابة وإخراج وتمثيل وتصوير وموسيقى، ليس للشكل الفني

المتميز الذي قدم به فحسب، وإنما تميزه بالصدق في العطاء

الفني الإبداعي.

## حكايات بنعيشها





## ”هدوء نسبي“.. المسلسل الحدث

---

بالفعل يمكن وصف عرض مسلسل (هدوء نسبي)، بالحدث الفني التلفزيوني.. فهذه الدراما بالرغم من تميزها في الكثير من الأمور، إلا أنها ظلمت بعرضها وسط هذا الكم الرهيب من الأعمال التقليدية الأخرى. وليس من المنطق أن يقارن أي شخص بينه وبين تلك، باعتباره متجاوزاً إياها، في الشكل والمضمون والهدف والرسالة، وحتى في القيمة الفنية،

على المستوى الفني للصورة والديكور والماكياج والأداء،  
ومجمل عناصر العمل الإبداعي.

وإن ما تركه هذا العمل من تأثير غير محدود في المتفرج،  
له دليل على التزام فني وفكري واضح لدى صناع هذا العمل،  
لتقديم واقع ما حدث ويحدث في العراق منذ عام 2003،  
ويصف له حقيقة ما حدث لمدينة بغداد من تدمير، وانعكاس  
ذلك على علاقات أهلها بعضهم ببعض.. مما أدى ذلك إلى  
خلق حالة من الغضب والتأثر لدى المتفرج بما جرى في هذا  
البلد العربي، باعتباره قدم جوانب إنسانية حساسة لامست  
الوجدان لدى المتفرج العربي، وحتى العالمي.

يتناول (هدوء نسبي)، ما واجهه العديد من الصحفيين  
 والمراسلين العرب والأجانب، أثناء تواجدهم في مدينة بغداد  
إثر الغزو الأمريكي للعراق.. ويتابع عدد من الحكايات عن ناجي  
(عابد فهد)، وناهد (نيللي كريم)، وشريف (بيارداغر)، ورشا  
(نادين سلامة)، ويحكي عن معاناتهم ومواجهتهم للكثير من  
صعاب وأهوال الحرب ومخاوف الاختطاف والاعتقال، نتيجة  
إصرارهم على توصيل الحقيقة وتقديمها للناس في طبق من  
ذهب.. كما يرصد صراهم الطبيعي ضد ثنائية الحياة/

الموت.. بالرغم من تمسكهم بالأمل في الحب والحياة المطمئنة.. هذا إضافة إلى حكايات عشرات المراسلين العرب والأجانب الذين تابعوا وغطوا الحرب والدمار في بغداد المحتلة.. فلكل واحد منهم حياة عاشها أثناء الحرب، ويستعيد بعض من تفاصيلها قبل الحرب..!!

كما ناقش العمل مختلف القضايا المطروحة على الساحة العراقية بشكل واضح وجريء.. وجسد تأثير هذه الظروف الصعبة على الكثير من العائلات العراقية التي عاشت تحت الحصار وعانت ويلات الحرب والدمار، ويحاول رصد سلوكياتهم وأخلاقياتهم.. وهو هنا يقدم مثلاً قريباً على ذلك، من خلال عائلة الكاتب العراقي المثقف كاظم (جواد الشكرجي)، الذي استمر بحلمه في تأسيس صحيفة مستقلة، تقول ما لا يقال وتقدم الحقيقة مهما كانت قسوتها، ويحكي عن متناقضات هذا المجتمع من خلال شخصيات أبنائه وأقاربه، وعلاقاتهم بمحيطهم العراقي المتعدد الاتجاهات والطوائف.

وكما يعرف الجميع، بأن تعبير (هدوء نسبي)، هو الذي يتردد كثيراً في نشرات الأخبار في متابعتها لأحداث واقعية

عاشها العراق وشعبه، إلا أن العمل يذهب بعيداً ليقدم قيمة فكرية أهم وأعمق، عندما يمنحنا انطلاقة تتجاوز بكثير حدود السياسة.

المخرج التونسي المتميز شوقي الماجري، يعود بعمل إبداعي مهم، تتنازع فيه الكثير من الأحاسيس المتداخلة فيما بين الحرب والحب، ويغوص في عمق المأساة العراقية ليتناول متناقضاتها.. بين الحياة والموت، الخوف والقلق، التشرذم والانتماء.. يشاركه في الإبداع كاتب العمل السوري خالد خليفة، الذي نجح في رصد كل هذه المعاناة والتحويلات السياسية والفكرية المشحونة بمشاعر الحب والأمل.. إضافة إلى تلك النخبة من الفنانين العرب والأجانب، من فنانين وفنيتين، والذي بلغ عددهم الـ 273 فناناً.. كما لا ننسى الإشارة إلى تلك الميزانية الضخمة التي قاربت الأربعة ملايين دولار أمريكي، ساهمت فيها أربع جهات إنتاجية عربية.. ليخرج لنا هذا العمل كملحمة درامية عربية جريئة، مليئة بالتفاصيل البصرية والسمعية، ومرتكزة على مستويات إبداعية استثنائية، إن كان من خلال تنفيذ الديكور الواقعي، أو استخدام موفق لتقنية الكومبيوتر في مزج التسجيلي

بالدرامي، لإظهار التفجيرات والمشاهد الحربية بشكل شديد الواقعية.. وتوفيق واضح من المخرج في ضبط حركة كاميراته ومواقعها لتصوير مشاهد للحرب والدمار، مشابهة تماماً لما شاهدناه في نشرات الأخبار والتحقيقات التلفزيونية الحقيقية.



# السيت كوم المصري

---

(1)

ضمن أبرز الظواهر التي انتشرت في رمضان هذا العام، تكاثر مسلسلات السيت كوم المصرية، والتي بلغت إحدى عشر مسلسلاً.. تصوروا!! صحيح بأن معظمها لم ينجح في جذب المتفرج، كما تفعل هذه النوعية، إلا أنها لاقت الكثير من ردود الفعل السلبية والإيجابية.. البعض اعتبرها مهزلة، والبعض الآخر يؤيد تواجدها لقصد الترفيه والمتعة!!

والسيت كوم، هي ترجمة حرفية لمصطلح (Sitcom)، وهي اختصار لكلمة (Situation Comedy)، وهي نوع من المسلسلات التلفزيونية الكوميدية، التي بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية بالمسلسل الشهير (I Love Lucy)، لتتوالى بعد ذلك العديد منها، ليس في أمريكا فحسب، وإنما في جميع أنحاء العالم.. ولا يمكننا إلا أن نشير إلى بعض أشهرها.. من

أشهر مسلسلات السيت كوم الأمريكية أصدقاء (Friends)، عائلة سيمبسون (The Simpsons) وساينفلد (Seinfeld). وهي بطبيعتها مسلسلات تعتمد على أداء كوميدي مسرحي في غالبه، بمعنى يقوم الممثلون بالتمثيل أمام جمهور حي أو افتراضي، لإثارة ردود أفعالهم وضحكاتهم. ويتم تسجيل ضحكات الجمهور لإذاعتها كما هي، أو يأتون بالجمهور بعد تسجيل الحلقات ليشاهدوا عرضها ويسجلوا ضحكاتهم الحية. كما تتميز بسرعة الإيقاع وقصر المشاهد. وطول الحلقة يتراوح بين 22 و25 دقيقة على أكثر حد. ويقوم بكتابة حلقات المسلسل فريق من الكتاب المتمرسين بكتابة المواقف الكوميديّة، وقد يتغير طاقم العمل - خلف الكاميرا - في كل حلقة عن الأخرى كالمخرج والمؤلف وغيره.

كانت بداية السيت كوم المصري، مع مسلسل (راجل وست ستات)، الذي أخرجه اللبناني "أسد فولادكار" .. ومسلسل (تامر وشوقية)، الذي أخرجه المصري أسامة العبد، وكلا المسلسلان كتبهما المصري "عمرو سمير عاطف"، وأنتجا عام 2006. ونتيجة لنجاح هذان المسلسلان جماهيرياً، تبعه هذا العام سيل جارف من السيت كوم المصري، والتي لم تهتم

بالكيف، مستسهلة طريقة إنتاج رخيصة وسريعة، لتقديم كوميديا تعتمد التهريج وبعيدة عن كوميديا الموقف، أشد البعد...!!

مسلسلات "السيت كوم" المصرية الجديدة، هي:

(1) "6 ميدان التحرير" تأليف وإنتاج المخرجة هالة خليل وإخراج كاملة أبو ذكري وبطولة حسين الإمام وانتصار ومروة مهران وكارولين خليل.

(2) "بيت العيلة" تأليف عمرو سمير عاطف وإخراج محسن أحمد وبطولة هالة فاخر وشيرين ورزان مغربي.

(3) "حرمت يا بابا" تأليف ميشيل نبيل إخراج أحمد صالح بطولة حسن حسني وهناء الشوربجي وعمرو رمزي.

(4) "نوسة وبسبوسة" تأليف أيمن عادل وإخراج اللبناني أسد فولادكار وبطولة مها أحمد وميمي جمال ووائل سامي.

(5) "حسين وتحسين" تأليف فتحي الجندي وإخراج ياسر زايد وبطولة إيمان أيوب وأحمد راتب.

(6) "فؤش" بطولة أحمد رزق وإخراج أحمد سمير فرج.

(7) "فكك مني" تأليف رامي قطان وإخراج محمد العمري وبطولة رضا إدريس ومحمد متولي وعادل الفار.

(8) "ياسين في مستشفى المجانين" تأليف شريف عبدالعظيم وإخراج محمد دنيا وبطولة محمد نجم وعبدالله مشرف وميمي جمال وسعيد طرابيك.

إلي جانب المسلسلات الثلاثة السابقة، وهي:

(1) "راجل وست ستات" إخراج أسد فولادكار وبطولة أشرف عبدالباقي ولقاء الخميسي وسامح حسين وانتصار.

(2) "تامر وشوقية" تأليف عمرو سمير عاطف وإخراج أسامة العبد وبطولة أحمد الفيشاوي ومي كساب.

(3) "العيادة" لنفس المؤلف وإخراج عمرو عرفة وبطولة خالد سرحان وبسمة وادوارد.

وكل هذا الكم (الكوم)، يشير إلى بروز ظاهرة فنية وليدة لا بد من التعامل معها بحذر، ومراعاة كل ظروف انتشارها. وهذا ما سنحاول التحدث فيه الأسبوع القادم.

(2)

مسلسلات السيت كوم عموماً، لا يمكن وصفها بأنها سيئة.. إنما السيئ هو عملية الاستسهال في تقديم الكوميديا

الرخيصة.. أقصد غير المكلفة إنتاجياً.. فإنتاج مسلسل عادي مكلف مادياً ومعنوياً ثلاث مرات من إنتاج السيت كوم.. الذي لن يكلف لا في الديكور ولا في الإضاءة ولا في الإخراج. يعتمد السيت كوم أساساً على الكتابة الجادة للكوميديا، والتي هي كوميديا الموقف، كوميديا اجتماعية في قالب عصري، تتوجه خاصة للشباب وتتميز بالجاذبية وخفة الظل.. وتقدم سلسلة من المواقف الكوميديا لمجموعة من الشخصيات، يجمعهم مكان واحد، سواء كان منزلاً أو فندقاً أو عيادة.

الأساس هنا كيفية اختيار الشخصيات المقترحة وطبيعة تناولها.. فالشخصيات لابد أن تكون منتقاة بعناية ومرسومة بدقة.. شخصيات من لحم ودم، نتعاش معها ونحس بأحاسيسها.. شخصيات يرى المتفرج نفسه فيها، يرتبط بها، ويتوحد معها، وتستثيره لمتابعتها كل حلقة وكل موقف.. شخصيات تتميز بملامح هامة بالطبقة التي تنتمي إليها، وتمثل العمل الذي تتمه، والسنة العمرية التي تمثلها، وهي بالطبع تناسب عمر المتفرج المتوجه له.. وهي بالطبع شخصيات ترتبط ببعضها بعلاقة ما، إن كان ارتباط اسري أو صداقة، أو

زماله عمل أوسكن. وبعد أن يكتمل رسم هذه الشخصيات من جميع النواحي، ربما يمكن أن نحملها تلك المواقف الكوميديية التي تهم المتفرج، ونرى كيف سيكون ردود أفعال كل منها على هذا الموقف، والذي بالطبع سيختلف ويتنافر أو العكس من شخصية إلى أخرى.. ومن هذا الاختلاف والتناقض يمكن أن يحدث المفارقات وتتصاعد إلى ذروتها، حتى نهاية الحلقة.

كل هذه الصفات التي أدرجناها سابقاً، هل تتوفر في تلك الشخصيات التي شاهدناها في السيت كوم المصري..؟! شخصياً، أرى العكس، فقد تمنا كثيراً مع تلك الشخصيات المتناقضة مع نفسها، وسئمنا من تلك المواقف المصطنعة، وطريقة الاستسهال الدرامي، في غالبية ما شاهدناه.. ربما نستثني منها عمليين فقط مع التحفظ.. (راجل وست ستات)، و(تامر وشوقية).. أما الأعمال الثمانية الأخرى، فهي مازالت تحبوا وتتخبط في هذا العالم الجديد عليها.. والأمرا المحير والغريب، في أن هناك ممثلين وممثلات متميزين، نحترمهم ونقدر فنهم، مشاركين في هذا المهرجان الدرامي، هذا إضافة إلى مخرجين نعتز بهم أيضاً..!!

يمكننا ملاحظة أسماء ممثلين وممثلات، أمثال: حسن  
حسني، هالة فاخر، أحمد راتب، محمد نجم، هناء الشوربجي،  
محمد متولي، ميمي جمال، .... وغيرهم.  
وأسماء مخرجين، أمثال: هالة خليل، كاملة أبوذكري،  
محسن أحمد، أحمد صالح، عمرو عرفة، .....  
..... ولا تعليق، حتى إشعار آخر..!!

## مسلسلات رمضان 2009:

### مصر:

1. 6 ميدان التحرير
2. الأخوه كرامه عوف
3. الأدهم
4. الأشرار
5. الخيول تنام واقفة
6. الرجل والطريق
7. العمدة هانم
8. القبطان عزوز ج1
9. المصراوية ج2: في الريف والبنادر
10. النهر والتماسيح
11. الوتر المشدود
12. الوديعه والذئاب
13. إسماعيل يس (أبو ضحكة جنان)
14. إن غاب القط
15. أحلام السوالم
16. أفراح إبليس ج1
17. أنا قلبي دليلي
18. أولاد الحلال
19. بسنت ودياسطي في بورتو أبو عجوة
20. بشرى سارة
21. بوجي وططمم والكنز المفقود
22. بيت العيلة ج1
23. تاجر السعادة
24. تامر وشوقية ج4
25. جنة إبليس
26. جنة ونار
27. حذف بحر
28. حرب الجواسيس
29. حرمت يا بابا ج1
30. حضرة الضابط أخي
31. حقي برقبتني
32. حكايات رمضان أبو صيام
33. حكايات وبنعيشها: مجنون ليلي
34. حكاية عائلة توتو
35. خاص جدا
36. دموع في نهر الحب
37. راجل وست ستات ج5
38. زيزو 900
39. سعة السلام
40. سكين وتفاحة [نساء ودماء]

41. سمير وعيلته الكثير
42. سوبر هنيدي ج2
43. شاهين ليه
44. صدق وعده
45. ظاظا وجرجير
46. عرائس موكشا
47. عصابة بابا وماما
48. علشان ماليش غيرك
49. فستان فرح
50. فطوطة وتيتا مطبوطة
51. قاتل بلا أجر
52. قانون المراعي
53. كان كده بقي كده
54. كريمة .. كريمة
55. كلام نسوان
56. لو كنت ناسي
57. ليالي
58. ليلة جواز بهية
59. مبروك وسلطان وجميلة
60. مذكرات حرامي
61. مسلسلات كوم
62. نساء لا تعرف الندم
63. نسمة ونصيب
64. ورق التوت
65. وكالة عطية
66. ياسين في مستشفى المجانيين
67. يوميات المفتش كرومبو
68. يوميات ونيس وأحفاده ج6

### سوريا:

1. اذاعة فيتامين
2. الحب والسلام
3. الدوامة
4. أصوات خافتة
5. أقارب ونعالب
6. أولاد القيمرية 2
7. باب الحارة ج4
8. بهلول أعقل المجانيين ج3
9. بيت جدي ج2 (الشام العديّة)
10. تعب الليالي
11. رجال الحسم
12. زمن العار
13. صور عائلية
14. فتافيت
15. فنجان الدم



16. قاع المدينة
17. قلبي معكم
18. قمر أيلول
19. مرسوم عائلي
20. منمنمات اجتماعية
21. هيك صار معنا

### الكويت:

1. الأنسة رقية
2. السجينة
3. الظل الأبيض
4. العقيد شمة
5. الهدامة: ملحمة الحب والبقاء:

### منيرة

6. امرأة وأخرى
7. أسرار القلوب
8. أشياء لا تشتري
9. أم سعف جت كوم 2
10. أيام تحفة
11. بقايا الأمس
12. دمعة يتيم
13. رسائل من صدف
14. سارة
15. شر النفوس 2
16. عقاب ج 3
17. عماكور
18. عمر الشقا
19. نور عيني
20. وعاد الماضي

### السعودية:

1. 37 درجة مئوية
2. الخادمة
3. أبجد هوز
4. أحلام رابح
5. أيام السراب
6. بيت صالح السكراب
7. بيني وبينك ج 3
8. سحابة صيف
9. شوف الدنيا
10. عيال بحر
11. غشمشم ج 4
12. كوميدو
13. ليلي ج 1

### العراق:

1. الثانية بعد الظهر
2. الدهانه
3. بكاء الحجر
4. حكاية جامعية ج 2
5. دار دور
6. دولة الرئيسة
7. سري للغاية
8. فاصوليا
9. فيروز
10. ماضي يا ماضي ج 4
11. مصير الحب

### الأردن:

1. العنود
2. جمر الغضا
3. جمر الغضب
4. راعية الوضحا: الغربية
5. صهيل الأصايل
6. قبائل الشرق
7. مخاوي الذيب
8. نصف القمر
9. ورق الورد

### لبنان:

1. إذا الأرض مدورة
2. جود
3. خطوة حب
4. رياح الثورة
5. سارة
6. عيون الأمل
7. لأنه الحب

### الإمارات:

1. الجيران
2. زهرة برية
3. طماشة
4. هديل الليل

### الجزائر:

1. الفلادة
2. جروح الحياة
3. عمارة الحاج الخضر ج 3

### المغرب:

1. جحا يا جحا ج 1
2. حديدان
3. دار الورثة

### اليمن:

1. علاجك عندي
2. كيني ميني ج 5
3. همي همك ج 1

### عمان:

1. الغريقة
2. حواليس
3. درابش 3

### البحرين:

1. أغصان طوبى

### قطر:

1. أنا و إخوتي ج 3
2. قلوب للإيجار

### فلسطين:

1. وطن ع وتر 2009

### تونس:

1. عاشق السراب



# رمضان 2010

# درااما التلفزيون الررمضانية

---

يبدأ ماراثون الدراما التلفزيونية.. ليستعد الجميع لاستقبال نجومه المفضلين في هداياهم له هذا العام.. هذا عدا المفاجآت التي ستصحب الموسم الجديد...!!

شخصياً.. قبل بدء رمضان تابعت الإعلانات التي تقدمها القنوات عن أعمال هذا الموسم الدرامي.. وتيقنت تماماً بأنني أمام تحدي كبير.. وبالطبع سأكون في حال يرثى لها، من جراء اختيار البعض منها لمتابعته.. فالمسلسلات كثيرة.. والمهم منها كثير أيضاً.. ليلي علوي.. يسرا.. سميرة أحمد.. هند صبري.. يحيى الفخراني.. شريف منير.. وغيرهم من نجوم المفضلين.. أيهما أختار..!؟

إعلانات المسلسلات، قد أفصحت عن بعض ملامح هذه الدراما.. وبرزمنها مجموعة من المسلسلات المهمة التي اخترتها للمشاهدة.. كان من بينها.. "شيخ العرب همام" ليحيى

الفخراني.. "ماما في القسم" لسميرة أحمد.. "عايزة أتجوز"  
لهند صبري.. "بالشمع الأحمر" ليسرا.. "حكايات وبنعيشها"  
لليلى علوي.. كما أن هناك مجموعة أخرى، اخترتها بسبب  
فريق العمل ككل.. مثل مسلسل "الحارة".. حيث بدى من  
الإعلان بأن ما يحويه من ممثلين وأحداث كفيل بأن يعطيك  
المتعة والفن.. كذلك "ريش نعام" للمخرج خيرى بشارة..  
ومسلسل "الجماعة" للكاتب وحيد حامد.. والمسلسل التاريخي  
"سقوط الخلافة".. وكذلك مسلسل "السائرون نياماً"..  
ومسلسل "بره الدنيا" لشريف منير.. و"عابد كرمان"..  
ومسلسل "كليوباترا" لسلاف فواخرجي.. ومسلسل "ذاكرة  
الجسد" لجمال سليمان.. والقائمة طويلة...!!

أحسست وأنا أختار بأني في مأزق حقيقي.. أمام هذا  
الكم الرهيب من الدراما.. هذا بالطبع سيكون إنجازاً خيالياً  
بالنسبة لي.. فقد تعودت كل عام أن أختار عشرة مسلسلات  
فقط.. وهي أقصى طاقتي على المتابعة... ولكني هذا العام أجد  
نفسي في حيرة.. فالجيد حسب ما اتضح كثير.. ولكني أعتمد  
على متابعة الحلقات الثلاث الأولى لتحديد اختياراتاتي  
النهائية...!!

تري.. هل ستكون هناك مفاجآت في دراما هذا العام..!؟!

أتمنى ذلك..!!

يراودني شعور.. بأن المتفرج سيستمتع أكثر بما تقدمه له

دراما رمضان هذا العام.. وهو بالطبع شعور فقط.. أتمنى أن

يكون حقيقياً..!!

# الجماعة.. إنطباعات أولية

---

الأسبوع الأول من دراما رمضان هذا العام، كان متميزاً نوعاً ما.. وذلك من خلال تلك الدراما المثيرة التي مازالت تعرض على قنوات التلفزة الكثيرة.. وعلى رأس هذه الدراما، حلقات مسلسل (الجماعة) الأولى، والتي أشارت إلى دراما متمكنة ومثيرة للجدل.. لدرجة جعلت واحداً من قيادات جماعة الإخوان المسلمين، يصرح في صدر الأخبار المسموعة والمرئية والمقروءة، بأنه المسلسل لا يزعجه، وأنه بمثابة وجهة نظر خاصة لكاتبه وحيد حامد.. كما يعلن بأنه في بلد ديمقراطي، ولا يحق لأحد الحجر على رأي أحد.. هذا بالرغم من أن عدداً من نشطاء الجماعة قد شنوا هجوماً عنيفاً ضد المسلسل وصناعة على شبكة الإنترنت.. عندما اعتبروا

المسلسل قد أساء إليهم وأظهرهم كالإسرائيليين، في مشاهد أحداث جامعة عين شمس عام 2006.

بينما يقدم كاتب العمل وحيد حامد، من خلال الحلقات الأولى، وجهات نظر متعددة تدور حول جماعة الإخوان المسلمين، وليس وجهة نظر واحدة.. بعضها مع الجماعة، وغالبها ضدها.. كما يقدم إدانة للنظام الحاكم أيضاً!!..

فقد استعرض الكاتب ضمن أحداث مسلسله الأولى، سرداً تاريخياً لنشأة الجماعة وتاريخها، من خلال حياة مؤسسها حسن البنا.. كما يقدم أحداثاً تروي ما يحدث في المجتمع المصري الحاضر، ويستعرض وضع الجماعة ومناهجها الفكرية الجديدة في الوقت الحالي!!..

كل ذلك جاء من خلال دراما واقعية بحوار عقلائي ومنطقي، يعتمد على المراجع والمصادر المتعددة التي أتاحت للكاتب وحيد حامد.. والتي تعدت العشرين مرجعاً، من ضمنها.. مذكرات ورسائل ومحاضرات حسن البنا. الإخوان المسلمين أحداث صنعت التاريخ لـ«محمود عبد الحليم».. الإخوان المسلمون «التنظيم السري» للدكتور عبد العظيم رمضان. العقد الفريد للدكتور «حسن حتوت». ذكريات لا



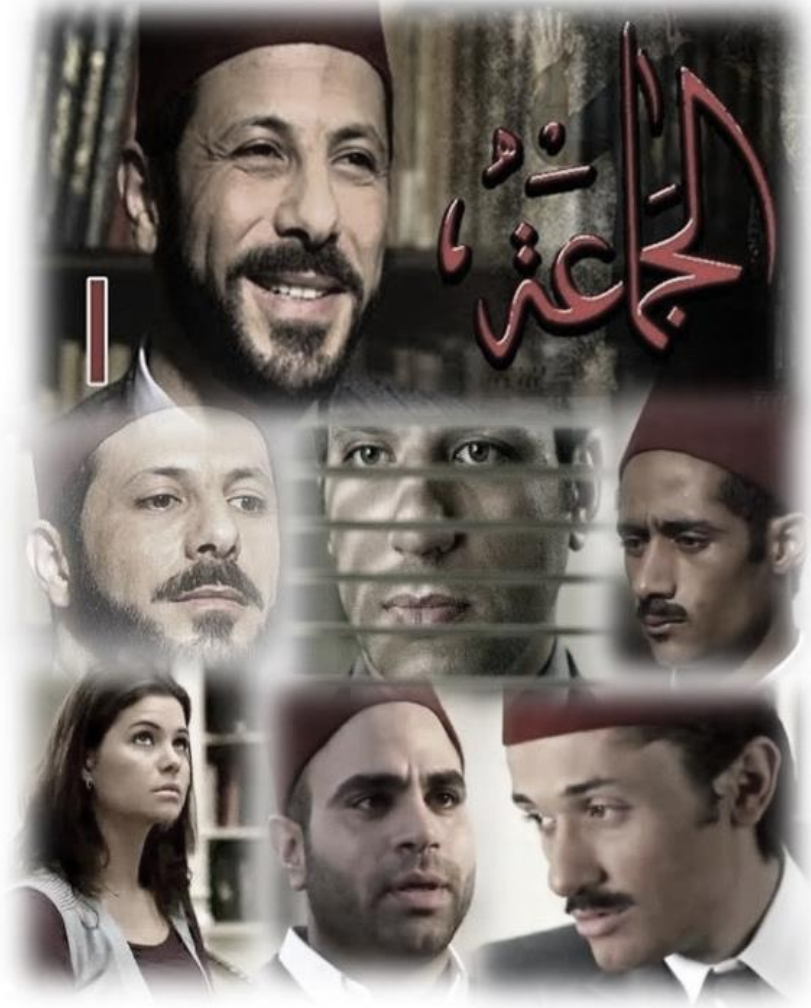
مذكرات لـ«عمر التلمساني». الإخوان المسلمون لـ«ريتشارد ميشيل». الإخوان المسلمون شيخوخة تصارع الزمن لـ«خليل العناني». إضافة إلى جميع الصحف المطبوعة أثناء الفترة الزمنية التي يتعرض لها المسلسل.

من خلال الحلقات الأولى، نكتشف تمكن واضح من الكاتب وسيطرة كاملة منه على مجريات الأحداث وطبيعة الشخصيات.. وهناك نجاح واضح أيضاً، للمخرج محمد ياسين (صاحب فيلم دم الغزال)، في أولى أعماله التلفزيونية، حيث يكشف عن قدراته المتميزة في إدارته لطاغم العمل من فنانيين وفنيين.. في مقدمتهم بطل المسلسل حسن الرداد (وكيل النيابة أشرف هلال)، في أداء سلس ومتمكن يؤكد به موهبته المتألقة.. ويسرا اللوزي التي قدمت دوراً يعتمد على إمكانياتها كممثلة، وليس على جمالها فقط.. كذلك الكبير عزت العلايلي (المستشار عبدالله كساب)، الذي يقدم بهذا الدور أداءً يؤكد على خبرته الطويلة في مجال السينما والدراما بشكل عام..!!

في اعتقادي.. بأن الحلقات القادمة من المسلسل ستكشف عن أحداث أكثر إثارة، مما شاهدناه حتى الآن..

وسيكون مسلسل (الجماعة)، هو حدث هذا العام الرمضاني

بلا منافس...!!



## ”أهل كايرو” .. و”كابتن عفت”

---

نحن في الثلث الأخير من شهر رمضان، حيث بدأت ملامح الدراما الكثيرة في الوضوح، وبالطبع لم ننجح فيما خططنا له قبل بدء ماراثون الدراما.. لم ننجح في مشاهدة كل ما رتبنا لمشاهدته.. ولكننا - على أقل تقدير- نجحنا في متابعة الأفضل، من وجهة نظرنا..!!

قنوات أوربت/ شوتايم، أتاحت لمشتركها مشاهدة أكثر من عشرة مسلسلات من أبرز دراما هذا العام.. (زهرة وأزواجها الخمسة.. العار.. حكايات بنعيشها.. عايزة أتجوز.. بالشمع الأحمر.. قصة حب.. أهل كايرو.. الجماعة.. أزمة سكر.. سقوط الخلافة.. أبو خليل القباني).. وبالطبع اخترنا بعضها للمشاهدة، تبدأ مع (أهل كايرو) في الواحدة والنصف ظهراً، بعد العودة من العمل مباشرة..!!

## أهل كايرو:

نجح صناع هذا العمل أن يشد إليه الأنظار، ليس فقط من خلال الأداء المتمكن لمثليه (خالد الصاوي، رانيا يوسف، كندة علوش)، وإنما لهذا التحقيق البوليسي والاجتماعي المثير والمليء بالشخصيات والتفاصيل المهمة والعميقة.. حيث نجح العمل في تقديم دراما سلسة وبسيطة، ولكنها عميقة ومحفزة لمن يتابعها...!!

لأول مرة أشاهد رانيا يوسف في دور مهم، نجحت فيه تماماً، وقدمت انفعالات تتناسب مع الشخصية والحدث، كذلك يقدم خالد الصاوي دوراً مرسوماً بعناية، وكأننا نرى لأول مرة ضابط حقيقي على الشاشة، انفعالات وردود فعل عقلانية ومنطقية من خلال شخصية من لحم ودم، وليست فقط مكتوبة على الورق.. أما الممثلة السورية كندة علوش، فهي تعد مكسباً للدراما مع ذلك الأداء التلقائي المتمكن...!!

شيء مهم لا بد من التأكيد عليه، وهو أن حلقات (أهل كايرو)، تعد مفاجأة سعيدة لعشاق الدراما التلفزيونية، وعلامة مميزة من علامات دراما رمضان هذا العام...!!

# اهل كايرو



## كابتن عفت:

بعد نجاح تجربتها العام الماضي، في تقديم مسلسلات الـ 15 حلقة، ها هي ليلى علوي تواصل المشوار، وتقدم حكايتين من حكاياتها الجميلة.. وبذلك يكون لها السبق في تدشين أسلوب الـ 15 حلقة، حيث البعد عن التمثيط، وإعطاء الموضوع حقه في تحديد عدد الحلقات.. مما شجع آخرين، وأولهم إلهام شاهين هذا العام، في عمليين منفصلين (امرأة في ورطة. نعم مازلت أنسة)، مدة كل منهما 15 حلقة.

أقنعتنا ليلى علوي كثيراً في الجزء الأول من حكاياتها الجميلة (كابتن عفت)، لتقدم فيه دور الأم التي تتحمل مسؤولية رعاية أولادها، وسعيها لإثبات ذاتها ومكانتها في المجتمع.. وذلك من خلال دراما سلسلة وغير مفبركة، أحداث منطقية تتلاحق لتحقيق المطلوب بعناية وحذر.. شخصيات واقعية من الحارة الشعبية، تتناسب وتلك الأحداث المتلاحقة.. فريق عمل وعناصر فنية منسجمة تماماً، قدمت أفضل ما لديها في عمل درامي أخاذ، ومشوق..!!

(كابتن عفت).. حكاية زاخرة بالكثير من القضايا الاجتماعية والنفسية والرومانسية.. قضايا مثل البحث عن

الذات، والبطالة المتفشية، وغيرها من أمور الحياة البسيطة  
والمهمة.. كما تميز العمل بتقديم صورة متمكنة تقنياً ذات  
كادرات تصوير أخاذة وثرية بصرياً، ساهمت في تألق العمل  
وصناعه..!!



## مسلسلات رمضان 2010:

### مصر:

1. أحلم و لا يهملك
2. اختفاء سعيد مهران
3. البيت المنسي
4. الجماعة ج1
5. الحارة
6. الحب اللي كان
7. السائرون نياما
8. الست هانم عايزه تلعب بيه
9. العار
10. العتبة الحمراء
11. الفوريحي
12. القطة العميا
13. الكبير أوي ج1
14. اللص والكتاب
15. امرأة في ورطة
16. أزمة سكر
17. أغلى من حياتي
18. أكتوبر الآخر
19. أنا القدس
20. أهل كايرو
21. بالشمع الأحمر
22. بره الدنيا
23. بيت الباشا
24. جوز ماما ج1
25. حرمت يا بابا ج2
26. حكايات وبنعيشها: فتاة الليل
27. حكايات وبنعيشها: كابتن عفت
28. راجل وست ستات ج7
29. رمضونا
30. ريش نعام
31. زهرة وأزواجها الخمسة
32. سقوط الخلافة
33. سلطة بلدي
34. شريف ونص ج2
35. شيخ العرب همam (آخر ملوك الصعيد)
36. عالم سمس 2
37. عايزة أتجوز
38. عائلة نونو ج2
39. فوازير ميريام
40. قضية صافية

### سوريا:

1. الخبز الحرام
2. الديور
3. الصندوق الأسود
4. أبو جانتني (ملك التكسي)
5. أسعد الوراق
6. أهل الراية ج2: شهامة الكبار
7. باب الحارة ج5
8. بقعة ضوء ج7
9. تخت شرقي
10. تقاطع خطر
11. رايات الحق
12. ساعة الصفر
13. صبايا ج2: رجعنا من جديد
14. ضيعة ضايعة ج2
15. لعنة الطين
16. ما ملكت أيمانكم
17. وادي السايح
18. وراء الشمس

### الكويت:

1. البلشتي
2. المزواج ج1
3. إخوان مريم
4. أميمة في دار الأيتام
5. أيام الفرج
6. حريم عنزروت
7. حيتان وذئاب
8. يوميات بو قتادة و بو نبيل ج4

### الإمارات:

1. الغافة
2. أحلام سعيد
3. بنات شما
4. خرايف



5. زمن طناف
6. شعبية الكرتون 5
7. شوربة وخل
8. ما أصعب الكلام

#### السعودية:

1. الصراع
2. رحلة المليون
3. غشمشم ج5
4. فينك
5. مزحة برزحة
6. هوامير الصحراء ج2 - الحل الجذري

#### الأردن:

1. الحبيب الأولي
2. دبابيس زعل وخضرا ج5
3. دفاتر الطوفان

#### البحرين:

1. بنات آدم

#### العراق:

1. النخلة والجيران
2. إعلان حالة حب
3. بيوت الصفيح
4. عائد من الرماد

#### اليمن:

1. أصحاب
2. همي همك ج2

#### تونس:

1. دار الخلاعة
2. من أيام مليحة

#### فلسطين:

1. وطن ع وتر 2010

#### قطر:

1. الفقعاع بن عمرو التميمي
2. خيوط ملونة

#### لبنان:

1. الدنيا هيك
2. إلى يارا
3. لونا
4. أبيض X أبيض

#### لبنان:

1. الحب الممنوع
2. متر ندى

#### الأردن:

1. دفاتر الطوفان
2. معاوية بن ابي سفيان

#### البحرين:

1. سواف طفاش ج2
2. على موتها أغني



**ملحق**

**درا ما رمضان**

---

**2023 – 2011**

## مسلسلات رمضان 2011:

### مصر:

2. الخبرة
3. الدبور ج 2
4. السراب
5. الشبيهة
6. الشحرورة
7. الغفران [ب]
8. أيام الدراسة [ب]
9. تعب المشوار
10. جلسات نسائية
11. سوق الورق
12. شيفون
13. صبايا ج 3
14. طالع الفضة
15. معاوية والحسن والحسين
16. ولادة من الخاصة
17. يوميات مدير عام (الجزء الثاني)

### الكويت:

1. 2 في الاسعاف
2. الثمن [ب]
3. الجليب
4. الدخيلة [ب]
5. الفرصة الثانية
6. الفلثة
7. باب الفرج
8. بنات الثانوية [ب]
9. بنات سكر نبات
10. بوكريم فى رقبته سبع حريم
11. جفنت العنب
12. ساهر الليل 2
13. سعيد الحظ
14. طاح الجمل
15. لهفة خاطر
16. وهج الشموع

### السعودية:

1. أيام وليالي
2. زيد وزايد
3. سكتم بكتم 2
4. سوق الحراج
5. طاش ما طاش 18
6. غشمشم 6
7. من عيوني

### الإمارات:

1. (1x3)
2. احنا الطلبة
3. الأعماق [ب]
4. الدالي ج 3
5. الريان
6. الزناتى مجاهد
7. الشوارع الخلفية [ج]
8. الكبير اوي 2
9. المصراوية ج 3
10. الملكة
11. المواطن اكس
12. آدم
13. أيام الحب والشقاوة
14. بين الشوطين
15. تلك الليلة
16. خاتم سليمان [ب]
17. دوران شيرا
18. سمارة [ب]
19. صايعين ضايعين
20. عابد كرمان
21. عريس دليفرى
22. عيال عفاريت
23. فرح العمدة
24. فرقة ناجي عطا الله
25. قصص الحيوان في القرآن
26. قطار الصعيد
27. كيد النسا
28. لحظة ميلاد
29. مسألة كرامة
30. مسلسل شارع عبد العزيز
31. مسيو رمضان مبروك أبو العلمين حمودة
32. مشرفة .. رجل لهذا الزمان
33. مكتوب على الجبين [ب]
34. نور مريم
35. نونة المأذونة
36. هز الهلال يا سيد
37. وادي الملوك

### سوريا:

1. الانفجار

14. الضابط والجلاد
15. المحطة الجاية
16. المنتقم [ج]
17. النار والطين
18. الهلالي سلالم
19. أخت تریز
20. أشجار النار
21. ألف ليلة وليلة
22. أم الصابرين
23. أهل الهوى [ب]
24. ابن موت
25. باب الخلق
26. بالأمر المباشر
27. بنات فى بنات
28. جنا فى بلاد العجائب
29. حارة خمس نجوم
30. حافة الغضب
31. خرم إبرة
32. خطوط حمراء
33. ذات
34. رقم خاص
35. زى الورد
36. سر علني
37. سيدنا السيد
38. طرف ثالث
39. طيري يا طيارة [ب]
40. عرفة البحر
41. عروس البحر [د]
42. على كف عفريت
43. فرج العمدة
44. فرقة ناجي عطا الله
45. في غمضة عين
46. فيرتيجو
47. قصص الإنسان في القرآن
48. قضية معالي الوزيرة
49. كاريوكا
50. كان يا مكان
51. كيد النساء 2
52. كيكا على العالى
53. لحظات حرجة 3
54. لسه بدري
55. مدرسة الأحلام
56. مع سيق الاصرار [ب]
57. ميراث الريح
58. هرم الست رئيسة
59. ورد وشوك [ج]

1. بيارق العربا
2. ظلال الماضي
3. علمني كيف أنساك
4. ماتفق
5. نوح الحمام [ب]

#### البحرين:

1. سماء ثانية
2. شوية أمل
3. ليلى 3
4. وجع الانتصار

#### عمان:

1. إنسان من هذا الزمان
2. خيوط العمر

#### قطر:

1. الشعور القاتل
2. تصانيف 2

#### لبنان:

1. الغالبون

#### الأردن:

1. توق

## مسلسلات رمضان 2012:

#### مصر:

1. ابن النظام
2. ابن ليل
3. الأخوة الأعداء [ب]
4. الإمام الغزالي
5. الباب فى الباب 2
6. البحر والعطشانة
7. الحملة الفرنسية على مصر
8. الخفافيش
9. الخواجة عبدالقادر
10. الرجل العناب
11. الزوجة الرابعة
12. الصفعة
13. الصقر شاهين

60. ويأتى النهار

### الكويت:

1. اغلى من حياتى 2
2. الفلنة 2
3. الوداع [ب]
4. بقايا جروح
5. بو دروش
6. جنبه الشام و جنات الشامية
7. حلفت عمري
8. خادمة القوم
9. خوات دنيا
10. ساهر الليل 3
11. سكن الطالبات
12. سنة أولى جامعة
13. شارع 90
14. عجب
15. عمر ثاني
16. كلثم و ميئه
17. مذكرات عائلية جدا
18. هجر الحبيب

### سوريا:

1. ابواب الحقيقة
2. المفتاح [ه]
3. خاتون
4. رومانتيكا [ب]
5. زمن البرغوث

### السعودية:

1. تسونامي
2. طالع نازل
3. لعبة الرجل امرأة
4. لعبة الشيطان [ب]
5. يا تصيب يا تخيب

### الإمارات:

1. اليحموم
2. حبر العيون
3. ريح الشمال [ب]
4. مجموعة انسان

### البحرين:

1. الحلال والحرام

## مسلسلات رمضان 2013:

### مصر:

1. الحكر
2. الداعيه
3. الركين
4. الزوجة الثانية
5. الشك
6. الصقر شاهين
7. الضابط والجلاد
8. العراف
9. العقرب
10. القاصرات
11. الكبير قوى 3
12. الوالدة باشا
13. اسم مؤقت
14. آخر عمارة على اليمين
15. الف سلامة
16. أرواح منسية
17. أمير ورحلة الأساطير
18. أهل الهوى
19. آدم و جميلة
20. بدون ذكر أسماء
21. تحت الأرض
22. توتة ننة
23. جداول
24. حافة الغضب
25. حاميها حراميها
26. حكاية حياة
27. حياة أو موت
28. خلف الله
29. خبير
30. ذات
31. رجل الغراب
32. رغم الفراق
33. زهر البنفسج
34. سلسال الدم
35. سوسكا والبنات
36. طيري يا طيارة
37. فرح ليلي
38. فرعون
39. فض اشتباك

4. هوامير الصحراء 5

### الإمارات

1. سوق الحرير
2. لولو ومرجان 2
3. محال
4. يا مالكا قلبي

### البحرين

1. أي دمة حزن لا

## مسلسلات رمضان 2014:

### مصر:

1. ابن حلال
2. اتهام
3. اسرار
4. اضطراب عاطفي
5. الباب في الباب (ج 4)
6. البرنس
7. الحكر
8. الخطيئة
9. السبع وصايا
10. السيدة الأولى
11. الصندوق الاسود
12. الصياد
13. العملية ميسي
14. الكبير أوى 4
15. المرافعة
16. الميراث الملعون
17. الوسواس
18. الإكسلانس
19. إمبراطورية مين
20. أحلى أيام (ج 2)
21. أنا عشقت
22. أنا وبابا وماما
23. أهل إسكندرية
24. تماسيح النيل
25. نقاحة آدم
26. جبل الحلال
27. جدو وولاد بنتو
28. جرح عمري
29. حرب الكرامة

40. فى بيتنا حريقة

41. قشطة وعسل

42. كئش ملك

43. كلمنى عن بكرة

44. كيكاً على العالى

45. لا تشرب القهوة مع نهال

46. مدرسة الأحلام

47. مزاج الخير

48. مكان في القصر

49. موجة حارة

50. مولد وصاحبه غايب

51. ميراث الريح

52. نظرية الجوافة

53. نقطة ضعف

54. نكدب لو قولنا ما بنحبش

55. نيران صديقة

### سوريا:

1. احلى ايام
2. الحرير والنار
3. الولادة من الخاصة 3
4. أميليا
5. حدث فى دمشق
6. حمام شامي
7. سنعود بعد قليل
8. صرخة روح
9. قمر الشام
10. قيامة البنادق
11. لعبة الموت

### الكويت

1. البيت بيت ابونا
2. أبو الملايين
3. بركان ناعم
4. توالي الليل
5. جار القمر
6. رجال وسط الحرير
7. سر الهوى
8. عطر الجنة
9. قرمش
10. لن اطلب الطلاق

### السعودية

1. سكتم بكتم 4
2. شفت الليل 2
3. كلام الناس 2

17. خميس بن جمعة
18. ريحانة
19. طيران أم بلال
20. عيال الديرة
21. غريب بين أهله
22. قابل للكسر
23. قبل الآوان
24. كسر الخواطر
25. كعب عالي
26. كومار
27. للحب جنون
28. للحب كلمة
29. لمحات
30. مسكنك يوفي
31. منطقة محرمة
32. يامن كنت حبيبي

#### سوريا:

1. الراوي
2. العريس رقم 13
3. الغربال
4. المسلمون والإسلام
5. باب الحارة ج6
6. خواتم
7. سارق الأيام
8. طوق البنات
9. طوق الأسفلت
10. قلم حمرة
11. لو
12. ما وراء الوجوه
13. وش رجعتك

#### البحرين:

1. أهل الدار
2. حنين السهاري
3. طماشة (ج5)
4. هوى البحرين

#### لبنان:

1. سيرة حب

30. حلاوة الروح
31. دكتور أمراض نساء
32. دلج البنات
33. دهشة
34. زمن القروود
35. سجن النساء
36. سرايا عابدين
37. سوبر هنيدي 3
38. شارع عبدالعزيز 2
39. شط V.I.P
40. شمس
41. صاحب السعادة
42. صديق العمر
43. عائلة أبو حديد
44. عجائب القصص فى القرآن
45. عد تنازلي
46. عفاريت محرز
47. فرق توفيت
48. فيس أبوك
49. فيفا اطاطا
50. قانون سوسكا
51. كرم الجن
52. كش ملك
53. كلام على ورق
54. كهربا زيادة
55. كيد الحموات
56. ميسوطة يا توتة
57. يانا يا جدو

#### الكويت:

1. الحب سلطان
2. العافور
3. المعزب
4. امرأة مفقودة
5. انتقام عزيز
6. إلى أبي وأمي مع التحية (ج3)
7. أحبك أمس وباجر وبعده
8. أربع قلوب
9. بسممة منال
10. تذكرة داود
11. ثريا
12. جرح السنين / عنفوان امرأة
13. حب في الأربعين
14. حب ولكن
15. خالي وصل
16. خف علينا



## مسلسلات رمضان 2015:

### مصر:

1. استيفا
2. البيوت أسرار
3. التاريخ الحصري لعبدالفتاح القصري
4. الصعلوك
5. العهد
6. الكابوس
7. الكبير أوي 5
8. أرض النعام
9. أريد رجلاً ج2
10. أستاذ ورئيس قسم
11. ألف ليلة وليلة
12. أوراق التوت
13. بعد البداية
14. بكار: بلاد الذهب (الجزء العاشر)
15. بين السرايات
16. تحت السيطرة
17. حارة المجانين
18. حارة اليهود
19. حالة عشق
20. حق ميت
21. حواري بوخاريس
22. خليل الله (إبراهيم عليه السلام)
23. دنيا جديدة
24. ذهاب وعودة
25. زواج بالإكراه
26. سوبر هنيدي 4
27. طريقي
28. ظرف أسود
29. في ظروف غامضة
30. قصص الآيات في القرآن
31. لعبة إبليس
32. لما تأمر ساب شوقية
33. لهفة
34. مريم
35. مولانا العاشق
36. مولد وصاحبه غايب
37. وش تاني
38. ولاد السيدة

### الكويت

1. البطران
2. الذاهبة
3. الفصلة
4. اللي مالاه أول
5. الليوان
6. النور
7. انكسار الصمت
8. إلى أبي وأمي مع التحية (ج3)
9. أمنا رويحة الينة
10. بنات الروضة
11. بنت وشايب
12. تورا بورا
13. حارث وارث
14. حال مناير
15. حرب القلوب
16. حصاد الزمن
17. دبي لندن دبي
18. ذاكرة من ورق
19. طريق المعلمات
20. عام الجمر
21. في أمل
22. في عينيها أغنية
23. قابل للكسر
24. كومار
25. لك يوم
26. لو إنني أعرف خاتمتي
27. منا وفينا
28. يوميات بو رعد 2

### سوريا

1. العراب: نادي الشرق
2. الغريال 2: فرق تسد
3. امرأة من رماد
4. باب الحارة 7
5. بانتظار الياسمين
6. بقعة ضوء ج11
7. بنت الشهبندر

4. سوالف طفاش 3

## مسلسلات رمضان 2016:

### مصر

1. الأزهر
2. الأسطورة
3. الخانكة
4. الخروج
5. السلطان والشاه
6. الطبال
7. القيصر
8. الكيف
9. المسلمون والإسلام
10. المغني
11. الميزان
12. أبو البنات
13. أزمة نسب
14. أفراح القبة
15. أنبياء الله
16. أهل التكية
17. بكار 2016
18. بنات سوبر مان
19. جراند أوتيل
20. حجر جهنم
21. راس الغول
22. سبع أرواح (7 أرواح)
23. ستات قادرة
24. سقوط حر
25. سمعة آخر حاجة
26. شقة فيصل
27. شهادة ميلاد
28. صد رد
29. عائلة رمضان كريم
30. فوق مستوى الشبهات
31. قضاة عظماء
32. كلمة سر
33. كلمتين وبس
34. لغز ميكى
35. ليالي الحلمية (ج6)

8. جزيرة الأحلام

9. جوري
10. حرائر
11. دامسكو
12. دنيا 2
13. شهر زمان
14. صدر الباز
15. طوق البنات 2: كيد النساء
16. عناية مشددة
17. عين الجوزة
18. فتنة زمانها
19. ما وراء الوجوه
20. مآسي على قياسي
21. وجوه و أماكن

### لبنان

1. 24 قيراط
2. العراب
3. أبو دزينة
4. أحمد وكريستينا
5. تشيللو
6. سبعة (7)
7. غدًا نلتقي
8. فارس وخمس عوانس
9. قصة حب
10. قلبي دق

### الإمارات

1. القياضة 2
2. راوي الخرايف
3. شبيه الريح

### السعودية

1. المبتعثات
2. سوبر محصل
3. سيلفي

### الأردن

1. حنايا الغيث
2. وعد الغريب

### البحرين

7. جميل ومستحيل
8. حكايات حب: حين أراك
9. حكايات حب: أحلام وردية
10. لقيت روحي
11. الوجه المستعار
12. اللي ماله أول
13. حكايات حب: روح روحي
14. حكايات حب: الحوش
15. جود
16. أغراب

### الإمارات

1. الحرب العائلية الأولى
2. أحلام على ورق
3. حالة خاصة
4. خيانة وطن
5. دار الزين
6. غمز البارود
7. عود أخضر
8. خطوات الشيطان
9. ريتاج
10. مكان في القلب

### السعودية

1. مستر كاش
2. سيلفي 2
3. شرباكة
4. شد بلد
5. حارة الشيخ
6. 42 يوم
7. شباب اليوم 5
8. الدمعة الحمراء

### الأردن

1. سمرقند
2. مالك بن الربيب
3. العزيمة
4. دقة قلب
5. وعد الغريب

### لبنان

1. نص يوم

36. ماريونت
37. مأمون وشركاه
38. نيللي وشريهان
39. هبة رجل الغراب ج3
40. هي ودافنشي
41. وعد
42. ونوس
43. يوميات زوجة مفروسة أوي ج2
44. يونس ولد فضة

### سوريا

1. خاتون
2. صدر الباز
3. زوال
4. أهل الغرام 3
5. الطواريد
6. عطر الشام
7. أحمر
8. الخان
9. بلا غمد
10. بقعة ضوء 12
11. باب الحارة 8
12. دومينو
13. الندم
14. العراب: تحت الحزام
15. لستُ جارية
16. أيام لا تنسى
17. مذبذبون أبرياء
18. عابرو الضباب
19. نبتدي منين الحكاية
20. وجع الصمت
21. نحن لها
22. بث تجريبي
23. بيت المواليدي

### الكويت

1. المحتالة
2. بياعة النخي
3. بين قلوبين
4. ساق البامبو
5. قلوب لا تتوب
6. حكايات حب: يا كل الناس

2. يا ريت
3. جريمة شغف
4. على قلوب افعالها
5. شغف

### البحرين

1. باب الريح
2. حزاوينا خليجية

### عمان

1. بقايا زمان

### إنتاج مشترك

1. الإمام أحمد بن حنبل  
كويتي - قطري - سوري

21. طاقة نور
22. ظل الرئيس
23. عائلة حاحا
24. عشم إبليس
25. عفاريت عدلي علام
26. في ال لا لا لاند
27. قصر العشاق
28. كفر دلهاب
29. كلبش
30. لا تطفئ الشمس
31. لأعلى سعر
32. لمعي القط
33. هذا المساء
34. هربانة منها
35. واحة الغروب
36. وضع أمني

### الكويت

1. المدرسة
2. اليوم الأسود
3. إقبال يوم أقيمت
4. حياة ثانية
5. درب العرايس
6. دموع الأفاعي
7. ذكريات لا تموت
8. رمانة
9. سامحني خطيت
10. سماء صغيرة
11. صوف تحت حرير
12. كالوس
13. كان في كل زمان
14. كحل أسود قلب أبيض
15. كلام أصفر
16. ممنوع الوقوف

### سوريا

2. الهيبة
3. أوركيديا
4. باب الحارة (ج9)
5. ترجمان الأشواق
6. جنان نسوان
7. خاتون (ج2)

## مسلسلات رمضان 2017:

### مصر

1. 30 يوم
2. الجماعة (ج2)
3. الحالة ج
4. الحربية
5. الحساب يجمع
6. الحلال
7. الدولي
8. الزبيق
9. السر
10. الطوفان
11. اللهم إني صائم
12. أرض جو
13. أنبياء الله
14. بين عالمين
15. حلاوة الدنيا
16. خلصانة بشياكة
17. رامز تحت الأرض
18. رمضان كريم
19. ريح المدام
20. طاقة القدر

21. سرحان ونفيسة 4
22. سك على أخواتك
23. سلسال الدم (ج5)
24. سليمان الحكيم
25. صدق رسول الله (الإمام البخاري)
26. ضد مجهول
27. طابع
28. عزمي وأشجان
29. عوالم خفية
30. فوق السحاب
31. فولي
32. قانون عمر
33. كليش 2
34. لدينا أقوال أخرى
35. لعنة كارما
36. ليالي أوجيني
37. مليكة
38. ممنوع الاقتراب أو التصوير
39. نسر الصعيد
40. نور وبوابة التاريخ

#### سوريا

1. الفرصة الأخيرة
2. المهلب
3. الواق واق
4. أولاد الشر
5. بقعة ضوء 14
6. ترجمان الأشواق
7. جرح الورد
8. حدوتة حب
9. حريم الشاويش
10. رائحة الروح
11. روزنا
12. زهر الكباد
13. سايكو
14. سنة ثانية زواج
15. غضبان
16. فارس وخمس عوانس
17. فوضى
18. قسمة وحب
19. كعب عالي
20. ليزهر قلبي

8. سايكو
9. سنة أولى زواج
10. شبايبك
11. شوق
12. وردة شامية

#### لبنان

1. قناديل العشاق
2. كاراميل

#### الإمارات

1. طماشة 6

#### السعودية

1. سيلفي 3

## مسلسلات رمضان 2018:

#### مصر

1. 30 ليلة وليلة
2. اختفاء
3. الرحلة
4. السهام المارقة
5. الوصية
6. أبو عمر المصري
7. أرض النفاق
8. أفراح إبليس (ج2)
9. أمر واقع
10. أهو ده اللي صار
11. أيوب
12. بالحجم العائلي
13. بركة
14. حبيب الله 3
15. خط ساخن
16. خفة يد
17. دكان عم فندي
18. ربع رومي
19. رحيم
20. رسايل

3. شباب البومب 7
4. شير تشات
5. عوض في ورطة

### تونس

1. تاج الحاضرة
2. شورب
3. نسييتي العزيزة 8

### الجزائر

1. بوقرون
2. الرايس قورصو
3. تلك الأيام

### المغرب

1. أولاد علي
2. عبد العالي لمهر

### الإمارات

1. البشارة
2. الماجدي بن ظاهر

### العراق

1. غرامي شرطي وحرامي

### البحرين

1. الخطايا العشر

### عمان

1. حارة الأصحاب

## مسلسلات رمضان 2019:

### سوريا

1. ترجمان الأشواق
2. الحرملك
3. هوا أصفر
4. باب الحارة (ج ١٠) حارة الصالحية
5. سلاسل ذهب

21. ميادة وأولادها
22. هارون الرشيد
23. هوا أصفر
24. وحن
25. ومشيت
26. وهم
27. يوميات المختار

### الكويت

1. الخافي أعظم
2. المواجهة
3. بات نايت
4. حدك مدك
5. خذيت من عمري
6. روتين
7. روز باريس
8. سموم (المعزب ج2)
9. عبرة شارع
10. عطر الروح
11. عمود البيت
12. كبروها
13. محطة انتظار
14. مع حصة قلم
15. واحد مهم

### لبنان

1. الهيبة العودة
2. تانغو
3. ثواني
4. ثورة الفلاحين
5. جمهورية نون
6. جوليا
7. حبيبي اللدود
8. دورة جونية جبيل
9. طريق
10. مجنون فيكي
11. موت أميرة
12. نوف

### السعودية

1. العاصوف
2. بدون فلتر

11. فكرة بمليون جنيهه
12. حكايتي
13. البرنسياسة بييسة
14. لآخر نفس
15. مملكة إبليس
16. طلاقة حظ
17. بدل الحدوتة تلاتة
18. سوبر ميرو
19. زي الشمس
20. الواد سيد الشحات
21. ابن أصول
22. قمر هادي
23. قابيل
24. حدوته مرة
25. اللعبة
26. الزوجة الـ18
27. مملكة العجر
28. كتف قانوني

### الكويت

1. عذراء
2. سبع أبواب
3. لا موسيقى في الأحمدى
4. وما أدراك ما أمي
5. أنا عندي نص
6. دفعة القاهرة
7. موضي قطعة من ذهب
8. حدود الشر
9. حزن الشوك
10. ماذا لو ؟
11. أمنيات بعيدة
12. مسألة وقت
13. الديرفة
14. غرس الود
15. دينار نصيب مختار
16. ص. ب. 1003
17. مساحات خالية
18. سواها البيخت
19. أجندة
20. أمي دلال والعيال
21. بين الأمس واليوم
22. هلي وناسي

6. دقيقة صمت
7. بقعة ضوء 14
8. شوارع الشام العتيقة
9. طوق البنات (ج5)
10. ورد أسود
11. سنة ثانية زواج
12. عطر الشام (ج4)
13. عندما تشيخ الذئب
14. مسافة أمان
15. ناس من ورق
16. مقامات العشق
17. عن الهوى والجوى
18. كونتاك
19. أثر الفراشة
20. غفوة القلوب
21. بكرأ أحلى (ج2)
22. نبض
23. كرسي الزعيم
24. حركات بنات
25. الجوكر
26. لو جارت الايام
27. عيلة عالموضة
28. كرم منجل
29. اعذوروني
30. ومضات
31. شغف
32. تكات لايت
33. أحلام مدفونة
34. نظلي الرواس
35. فلم هندي

### مصر

1. كليش 3
2. زلزال
3. بركة
4. ولد الغلابة
5. شقة فيصل
6. الصاهر
7. لمس أكتاف
8. هوجان
9. أبو جبل
10. علامة استفهام

23. مني وفيني
24. بلاني زمانى
25. سدره
26. كان خالد

### تونس

1. المايسترو
2. زنقة الباشا
3. قسمة وخيان
4. أولاد مفيدة ج4
5. شورب (ج2)
6. النوبة
7. دار نانا
8. عسكر حريقة
9. مسرح العائلة
10. الجبل الأحمر
11. القضية 460
12. اللي ليك ليك (ج2)
13. الهربة
14. فاميلية سى الطيب

### لبنان

1. خمسة ونص
2. الهية (الحصاد)
3. جمهورية نون
4. غربة
5. راصور: دولار
6. موجة غضب
7. بروفا
8. الكاتب
9. رصيف الغرباء
10. أسود
11. بالقلب

### السعودية

1. اختراق
2. على جنب
3. العاصوف (ج2)
4. سوق الدماء
5. يلا نسوق
6. شباب اليومب 8
7. بدون فلتر 2

### المغرب

1. بنت باب الله
2. دنيا بوطازوت
3. الماضى لا يموت
4. همى ولاد عمى
5. سوحليفة 2
6. دموع وردة

### الأردن

1. صبر العذوب
2. الخوابى
3. عبور
4. فتنه

### العراق

1. الفندق
2. العرضالحجى
3. حامض حلو

### البحرين

1. حكايات ابن الحداد
2. جديمك نديمك

### الإمارات

1. العلاج
2. الطواش

### الجزائر

1. الرايس قورصو

### عمان

1. مجرد لحظات

### قطر

1. الجار

### ليبيا

1. زنقة الريح



## مسلسلات رمضان 2020:

### مصر

1. فلانتينو
2. الفتوة
3. النهاية
4. البرنس
5. رجاله البيت
6. الاختيار
7. لعبة النسيان
8. اتنين في الصندوق
9. ب100 وش
10. شاهد عيان
11. ليالينا
12. سلطنة المعز
13. لما كنا صغيرين
14. ونحب تاني ليه
15. إسود فاتح
16. خيانة عهد
17. جمع سالم
18. الشركة الألمانية لمكافحة الخوارق
19. عمر ودياب
20. فرصة ثانية
21. سكر زيادة
22. حب عمري
23. خط ساخن
24. السر
25. ونسني
26. ولاد إمبابة
27. ليه لأ
28. القمر آخر الدنيا

### الكويت

1. أم هارون
2. هيا وبناتها
3. مانيكان
4. وكان شيئاً لم يكن
5. الكون في كفه
6. الشهد المر
7. جنة هلي
8. دفعة بيروت

9. كنا أمس
10. محمد علي رود
11. شغف
12. العمر مرة
13. رحى الأيام
14. درويشات
15. في ذاكرة الظل
16. آل ديسمبر
17. ورود ملونة
18. مع الحرملك

### سوريا

1. بروكار
2. اعذروني
3. أحلى أيام / أيام الدراسة(ج3)
4. باب الحارة ج11: حارة الصالحية
5. يوماً ما
6. حارس القدس
7. سوق الحرير
8. ليالي الشمال
9. الجوكر
10. مقابلة مع السيد آدم
11. المنصة
12. الحرملك ج2
13. شارع شيكاغو
14. العريجي

### تونس

1. القضية 460 ج2
2. العميل 86
3. تونس 2050 (ج5)
4. أولاد مفيدة ج5
5. الخيطة
6. نوبة ج2: عشاق الدنيا
7. ٢٧
8. الطريق إلى الجنة / الحرقه
9. الجاسوس
10. قلب الذيب
11. قضايا
12. دنيا أخرى ج4
13. ولد بحر
14. مشاعر ج2

## ليبيا

1. الزعيمان

## العراق

1. واحد زائد واحد

## مسلسلات رمضان 2021:

### مصر

1. الاختيار 2: رجال الظل
2. نسل الأعراب
3. هجمة مرتدة
4. موسي
5. حرب أهلية
6. نجيب زاهي زركش
7. القاهرة كابول
8. ضد الكسر
9. لعبة نيوتن
10. النمر
11. الملك
12. أحسن أب
13. ضل راجل
14. لحم غزال
15. كوفيد 25
16. قصر النيل
17. وكل ما نفترق
18. اللي مالوش كبير
19. بين السما والأرض
20. ملوك الجدعة
21. شقه 6
22. خلي بالك من زيزي
23. كله بالحب
24. المداح
25. فارس بلا جواز
26. بنت السلطان
27. رهبة
28. عالم موازي
29. ولاد ناس
30. تفتيش

## السعودية

1. كسرة ظهر
2. عندما يكتمل القمر ج 2
3. بخور القصائد
4. ضرب الرمل
5. وصية بدر
6. مليار ريال
7. مخرج 7

## لبنان

1. ع اسمك
2. لو ما التقينا
3. دانتييل
4. الساحر
5. النحات

## الأردن

1. الخواصي
2. رياح السموم
3. الكهف
4. حارس الجبل
5. صقار

## الجزائر

1. بابور اللوح
2. دقيوس ومقيوس 3
3. النفق
4. السجين

## المغرب

1. شهادة ميلاد
2. زهر الباتول
3. عنبر وياقوت

## الإمارات

1. خاشع ناشع
2. بنت صوغان

## البحرين

1. حكايات ابن الحداد

31. الطاووس

### الكويت

1. الناجية الوحيدة
2. مارغريت
3. نبض مؤقت
4. وأنا أحبك بعد
5. بيت الذل
6. درب الهوى
7. بو طار
8. سما عالية
9. شليوي ناش
10. أمينة حاف
11. غريب
12. الناموس
13. الروح والرية
14. الوصية الغائبة
15. مطر صيف
16. ياما كان وكان
17. يجيب الله مطر
18. مع الحرملك
19. سر ك الخافي
20. نوح العيون
21. رتوتلي

### المغرب

1. سول دموعي
2. الماضي لا يموت ج2
3. ولاد العم
4. سلمات أبو البنات ج2
5. شاهد قبل الحذف
6. ليالي الحي القديم
7. دار السلعة
8. سوق الدلالة
9. حديدان و بنت الحراز
10. ولاد المرسي
11. باب البحر
12. كلها وطريقو
13. زكي الخفة
14. السر القديم
15. بنات العساس
16. طاكسي العزيزة

17. دار الهنا

18. كلنا مغاربة

19. سالف عذرا

20. قيسارية أوفلا

21. قهوة نص نص

### العراق

1. بنج عام ج2
2. سلطان واميرة
3. هوى بغداد ج2
4. المنطقة الحمراء
5. طيبة
6. الفشافيش 2
7. كامات وطن 2
8. بغددة
9. أم بديلة
10. حامض حلو 2
11. العدلين
12. ناحية وضاح
13. قسطرة
14. بروانة
15. جوري
16. مذكرات الرصاص
17. الهروب
18. تسجيل خروج
19. الأبواب الستة

### تونس

1. الطريق إلى الجنة / حرقه
2. الجاسوس
3. نجوم الليل ج5
4. ولاد الغول
5. مشاعر ج2
6. الجنرال يحيى الجي
7. ابن خلدون
8. كان يا مكانش
9. ناعورة الهواء ج3
10. مستقبل زاهر
11. كنطار
12. مافيا
13. فوندو
14. زينة وعزيزة

3. صقار
4. لعبة الإنتقام
5. جلمود الصحارى
6. بلاقي عندك شغل

### السعودية

1. ممنوع التجول
2. الديك الأزرق
3. 60 يوم

### الجزائر

1. النفق
2. بابور اللوح
3. عاشور العاشر ج3

### البحرين

1. حكايات ابن الحداد ج2

## مسلسلات رمضان 2022:

### مصر

1. يوتيرن
2. المشوار
3. الاختيار 3
4. أحلام سعيدة
5. دايمًا عامر
6. العائدون
7. راجعين يا هوى
8. فاتن أمل حربي
9. ملف سري
10. سوتس
11. توبة
12. مكتوب عليا
13. جزيرة غمام
14. رانيا وسكينة
15. عالم تاني
16. بطلوع الروح
17. أزمة منتصف العمر
18. منحني خطر

15. خديم الحاكم
16. الحل في كلام الناس قبل
17. 1616
18. عيشة فل

### سوريا

1. بروكار ج2
2. حارة القبة
3. باب الحارة ج11: حارة الصالحية
4. سوق الحرير ج2
5. السنونو
6. الكندوش
7. فتح الأندلس
8. مقابلة مع السيد آدم ج2
9. دفا
10. عرس الحارة
11. ضيوف على الحب
12. رد قلبي
13. على صفيح ساخن
14. بعد عدة سنوات
15. خريف العشاق

### لبنان

1. عشرين عشرين
2. داون تاون
3. للموت
4. راحوا
5. زوج تحت الإقامة الجبرية
6. بناية هب الريح
7. خيبة أمل

### الإمارات

1. حامض حلو
2. حين رأيت
3. علاء الدين
4. عود حي
5. إلهي نحبهم
6. بنات مسعود

### الأردن

1. كرم العلاللي
2. 350 جرام

19. مين قال؟!
20. وجوه
21. المداح ج 2 (أسطورة الوادي)
22. الكبير أوي ج 6
23. بابلو
24. شغل عالي
25. في بيتنا روبوت ج 2
26. بيت الشدة
27. دنيا تانية
28. وكالة الخرطوشي
29. دوامين
30. ورد
31. يوميات زوجة مفروسة أوي ج 5
32. الأبواب الخلفية
33. مزاد الشر
34. عودة الأب الضال
35. ولاد عابد

### الكويت

1. عاشر صفحة
2. هيا الروح
3. أمينة حاف ج 2
4. لغز 1990
5. كيد الحرير
6. نوح العين
7. عندما لا ينفع الندم
8. سنوات الجريش
9. محمد علي رود ج 2
10. ناطحة سحاب
11. ممنوع السكوت
12. من شارع الهرم
13. عين الذيب
14. حريم طارق
15. دحباش
16. لعبة السعادة
17. ماما أمينة
18. حينما تعزف الريح
19. الزقوم
20. عائلة عبدالحميد حافظ
21. انتقام مشروع
22. ثمن الجديلة
23. يا زينة عيوني

24. بكاء الطين
25. نت فلوركس
26. حضرة الموقف
27. بلاغ نهائي
28. بيبي
29. فتح الأندلس
30. فركش
31. حبي الباهر

### سوريا

1. حارة القبة ج 2
2. كسر عظم
3. جوقة عزيزة
4. الكندوش ج 2
5. لو بعد حين
6. ظل
7. بقعة ضوء ج 15
8. بروكار ج 2
9. حوازيق
10. الفرسان الثلاثة
11. البوابات السبع
12. مقابلة مع السيد آدم ج 2
13. مع وقف التنفيذ
14. فرسان الظلام
15. على قيد الحب
16. باب الحارة ج 12
17. أزمة حب
18. سيرة وانفتحت

### الجزائر

1. أنين الأرض
2. عندما ترحنا الأيام
3. بنت البلاد ج 2
4. يما ج 3
5. البوهالي
6. إسعاف كوم
7. زغلول وزغلولة
8. دقيوس ومقيوس 4
9. لعبة خطيرة
10. في التسعين ج 2
11. البطحة
12. الانتقام

13. حب ملوك
14. بآبور اللوح
15. المفش الطاهر في هولندا

### المغرب

1. سلمات أبو البنات ج4
2. صافي سألنا
3. التيساع في الخاطر
4. طاكسي العزيزة
5. كابتن حجبة
6. ولاد الدرب
7. الصك وغميمة
8. كنبات
9. القلب وما يريد
10. جوديا
11. زكي الخفة

### تونس

1. مافيا
2. حرقة 2
3. الفوندو ج2
4. براءة
5. كان يا ما كانش ج2
6. عين النمر
7. 13 نهج غاربيالدي

### العراق

1. رحيق
2. ألماس المكسور
3. حامض حلو ج3
4. بنات صالح
5. الكادود
6. ليلة السقوط
7. كمادات وطن 3

### السعودية

1. شباب البومب 10
2. العاصوف ج3
3. الغني والفقير
4. ستوديو 22
5. الزاهرية
6. مشراق

### الإمارات

1. عازفة الكمان
2. عالي المقام
3. ساعي البريد
4. الفنر
5. ليالي الغربية

### لبنان

1. للموت ج2
2. من ... إلى
3. بيروت 303

### الأردن

1. حضور لموكب الغياب
2. أم الدراهم
3. المشراق

### البحرين

1. حكايات ابن الحداد ج2
2. آدم وحواء

### عمان

1. اسمع وشوف

## مسلسلات رمضان 2023:

### مصر:

2. الصندوق
3. كفر العميان
4. المداح ج3 : اسطورة العشق
5. ألف حمد الله على السلامة
6. ستهم
7. سره الباتع
8. رمضان كريم ج2
9. حضرة العمدة
10. جعفر العمدة
11. عملة نادرة
12. الأجر
13. الكتيبة 101

17. نون النسوة
18. النكران
19. قفص مخملي
20. لعبة السعادة
21. عندما لا ينفع الندم

### سوريا:

1. عين الشمس
2. ابتسم أيها الجنرال
3. دوار شمالي: مسار إجباري
4. مقابلة مع السيد آدم ج2
5. حارة القبة ج3
6. مال القبان
7. العريجي
8. قرار وزير
9. باب الحارة ج13
10. مربى العز
11. الكرزون
12. الزند: ذئب العاصي
13. كانون
14. زقاق الجن
15. ليالي دمشق
16. كسر عضم ج2: السرايب
17. صبايا ج6

### العراق:

1. كاتم
2. قط أحمر ج3
3. فضاء داخلي
4. غيد
5. طوارئ
6. الكاسر
7. الماروت
8. حامض حلو ج4
9. سماء صافية
10. شامبليون
11. رشة ملح

### المغرب:

1. مال الدنيا
2. سلطات أبو البنات ج5
3. خو خواتاتو

14. سوق الكانتو
15. الكبير أوي ج7
16. مذكرات زوج
17. رسالة الإمام
18. أرواح خفية
19. أم البنات
20. رشيد
21. علاقة مشروعة
22. بابا المجال
23. حرب الجبالي
24. تلت التلاتة
25. بطن الحوت
26. كامل العدد
27. ضرب نار
28. الصفارة
29. الهرشة السابعة
30. تحت الوصاية
31. تغيير جو
32. كشف مستعجل
33. موعد على الغداء
34. جات سليمة
35. سقط سهوا
36. السجل الأسود
37. ليلة السقوط

### الكويت:

1. ملح وسمرة
2. فراموش
3. حياتي المثالية
4. عزيز الروح
5. قرة عينك
6. بطن وظهر
7. البوشية
8. فنتاس
9. مجاريح
10. نت فلوركس 2
11. حياة لا تشبهني
12. منزل 12
13. بلاغ نهائي
14. النون وما يعلمون
15. كذبة إبريل
16. في دروب السعي مظالم

2. تخاريف 2
3. المتاهة 2
4. شط الحرية 5

#### الأردن:

1. حلطة 5 : كبرت العيلة
2. هام وشاهة

#### الجزائر:

1. يوميات عائلة مسوس
2. معيشة فال GOOD ج2

#### البحرين:

1. آدم وحواء

#### قطر:

1. قالوها الأولين

#### عمان:

1. منا وفيينا

4. حياة خاصة
5. هل يا ترى يعود
6. إلا ضاق الحال
7. كايئة ظروف
8. الحافة
9. لمكتوب ج2
10. ألحان الماضي
11. ديرو النية

#### السعودية:

1. خيوط المعازيب
2. ستوديو 23
3. منهو ولدنا؟ ج2
4. الشرار
5. برودكاست
6. معاوية
7. شباب البومب 11
8. طاش ما طاش ج19
9. دفعة لندن
10. سكة سفر ج2

#### الإمارات:

1. أبو حظين
2. أهل الدار
3. بيت القصيد
4. الجذوع
5. المرية

#### تونس:

1. فندق المغرب العربي
2. الجبل الأحمر
3. للا السندريلا
4. فلوجة

#### لبنان:

1. السوق السوداء
2. النار بالنار
3. للموت ج3
4. وأخيراً

#### ليبيا:

1. السرايا 2

شكر خاص لموقع elCinema

كان عوناً كبيراً لنا في تصنيف هذه الأعمال  
وترتيبها.. شكراً جزيلاً





# المؤلف في سطور

---

- كاتب متخصص في النقد السينمائي.
- من مواليد مدينة المحرق بالبحرين عام 1958.
- متزوج من الشاعرة ليلى السيد، ولديه ثلاث بنات (هديل . 14، علا. 12، دنيا. 8 سنوات)، وولد (علي. 3 سنوات).
- يعمل حالياً موظفاً في شركة طيران الخليج.
- بدأت اهتماماته بالسينما عام 1980، ونشر له أول مقال عن السينما في جريدة أخبار الخليج البحرينية عام 1983.
- نُشرت له العديد من المقالات والدراسات السينمائية في الصحافة المحلية والخليجية.
- يشرف حالياً على صفحتي «سينما» في مجلة «هنا البحرين» منذ شهر مايو 2001.
- أشرف على صفحتي «سينما» في صحيفة «الوسط»، منذ سبتمبر 2002 وحتى أبريل 2003.
- عضو في نادي البحرين للسينما منذ عام 1985.

- شارك في مهرجان السينما العربية الأول . عام 2000 كرئيس للمركز الصحفي ورأس تحرير النشرة اليومية للمهرجان.
- أعد برامج عن السينما لإذاعة البحرين، مثل: (أفلام وأفلام - مشاهير - مجلة السينما).
- أقام مجموعة من الندوات العامة والمتخصصة في السينما.
- يشرف الآن على موقع سينمائي إلكتروني شخصي باسم «سينماتك» قام بتصميمه وإطلاقه في يناير 2004. ([www.cinematechhaddad.com](http://www.cinematechhaddad.com)).

العنوان: منزل 1855، طريق 3341، مجمع 733،

الناصفة، مملكة البحرين.

العنوان الإلكتروني: [hshaddad@batelco.com.bh](mailto:hshaddad@batelco.com.bh)

الموقع الإلكتروني: [www.cinematechhaddad.com](http://www.cinematechhaddad.com)

# صدر للمؤلف

---

• **عن ثنائية القهر/التمرد في أفلام المخرج عاطف الطيب**

الطبعة الأولى البحرين / مارس 2000 م

حجم متوسط . 115 صفحة.

ضمن منشورات مهرجان السينما العربية الأول . البحرين .

طبع بالمطابع الحكومية - وزارة شؤون مجلس الوزراء والإعلام .

دولة البحرين .

---

• **محمد خان .. سينما الشخصيات والتفاصيل الصغيرة**

الطبعة الأولى . مايو 2006 . حجم متوسط . 162 صفحة

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر . بيروت

بالتعاون مع إدارة الثقافة والتراث الوطني

وزارة الإعلام / مملكة البحرين

---

• **تعال إلى حيث النكمة - رؤى نقدية في السينما**

الطبعة الأولى . أغسطس 2009 . حجم كبير . 265 صفحة

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر . بيروت

عن سلسلة كتاب «البحرين الثقافية» إصدار وزارة الثقافة والإعلام في البحرين. إدارة الثقافة والتراث الوطني

---

• **سينما الثمانينات.. طريق مفتون بالواقع**  
(رؤية في مفهوم سينما الطريق)

الطبعة الأولى. أبريل 2013.

الناشر: هيئة قصور الثقافة. سلسلة «أفاق السينما». القاهرة  
سلسلة «أفاق السينما» بإشراف الناقد السينمائي الدكتور  
«وليد سيف»

---

• **سينما داود عبدالسيد.. واقعية بلا حدود**

الطبعة الأولى. 2022.

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

---

• **أفلام لا تغادر الذاكرة - الجزء الأول**

رؤى نقدية لأفلام أجنبية قديمة

الطبعة الأولى. 2023.

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك



# مدفع الدراما

رؤى نقدية في

الدراما الرمضانية

حسن حداد

كتاب «سينماتك» سينماتك

www.senematek.com